

دقائق الاعتبار في ذكر الجنة والنار
الإمام عبد الرحمن بن أحمد
القاضي نفعنا الله به
آمين

عبد الرحمن بن أحمد

وهمامته كتاب القدر والحسان في البعث ونعيم الجنان للسيوطي
رحمه الله تعالى

٢٥٠٢ س ٢

٤٥٥٥

٢٩٢٢
ع ب د
كلام
٢٨ ٤

ذلك النور غرق حواسه الله سبحانه وتعالى خلق من عرق رأسه الملائكة ومن عرق وجهه العرش والكرسي والروح والقلم والشمس والقمر والنواكب وما كان في السماء وخلق من عرق صدره الانبياء والمرسلين والعلماء والشفعاء والصالحين وخلق من عرق ظهره البيت المعمور والكعبة وبيت المقدس ومساجد الانبياء وخلق من عرق ضاميه النورانيين والمؤمنين والمسلمين والمسلمات وخلق من عرق ذنبه اليهود والنصارى والنجوس وخلق من عرق جليده الارض وما فيها من المشرق والمغرب ثم قال الله تعالى انظر املك يا نور محمد فظهر ذلك الطاوس امامه فرأى نوراً ثم غلب ظهره فرأى راسه واستلنا وهو نور المصطفى الابن لرب العالمين وعز وجلان وعلى رضوان الله عليهم اجمعين ثم ان ذلك الطاوس سجد لله تعالى سبعين ألف سنة ثم ان الله تعالى نظر الى انوار خلقه وراى ما عند ذلك قال لا اله الا الله فمدحوا الله صلى الله عليه



وسلم ثم خلق الله تعالى قنديلًا
في ذلك القنديل ثم خلق الله
تلك الأرواح أن ينظر والى
عادلهم من رأى حاجيه

من العقيق الاحمر جملة ذلك العاوس على موصيد ياتخذ على الله عليه وسلم في الدنيا ثم وضعه الله
براح الخلق جميعه فطاعت حول نور محمد صلى الله عليه وسلم وسجود اوله واقدار امانة الف سنة ثم ان الله تعالى امر
ان المورثة التي داخل القنديل فظنوا انها كلهم فقام من رآى واه فصار سلما واثم منهم من رآى وجهه فصار اميرا
صار ثقا واثم منهم من رآى اذنيه فصار مستجواب واثم منهم من رآى خدي فصار مستجابا واثم منهم من رآى انفه فصار حكيما

[illegible]

ومن عرف حاجبيه خالق أمة محمد بن المؤمنين والمؤمنات والسالمين والمسلمات من مرق أذنيه خلق أرواح
الهمود والنصارى والمجوس وما أشبه ذلك من المحدثين والجاحدين والمنافقين ومن عرف جليه خلق الأرض
من المشرق إلى المغرب وما فيها ثم قال تعالى ذلك النور وانظر أشباهك فأور محمد فظنظر فرأى أمامه نوراً ومن
ورائه نوراً ومن بينه نوراً ومن يساره نوراً وهم أبوبكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم ثم سجد ذلك
النور سبعين ألف سنة ثم خلق الله نور الانبياء من نور محمد عليه السلام ثم نظر الله إلى ذلك النور فخلق منه
أرواحهم بقضى خالق أرواح الانبياء من عرف روح محمد عليه السلام وخلق أرواح أم هؤلاء الانبياء من عرف
أرواح انبيائهم يعني أرواح كل أمة خلقت من عرف روح نبيها خلقت أرواح المؤمنين من أمة محمد من عرف
محمد عليه السلام فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله ثم خلق قند بلان العقيق الأحمر يرى ظاهر من باطنه ثم
شاؤ هو ثم محمد عليه السلام كصورته في الدنيا ثم خضعها في هذا القند بل فقام فيه كقائه في الصلاة ثم
طاقت أرواح الانبياء حول نور محمد عليه السلام فسبحوا وهاهنا مقدار مائة ألف سنة ثم أمر الله تعالى كل
الأرواح لينظر واليهما فظنر واليهما فظنر من رأى رأسه فصار خلقه وسلطانا بين الخلائق ومنهم من رأى
جنبته فصار أميراً عادلاً ومنهم من رأى عينيه فصار حافظاً للكلام الله تعالى ومنهم من رأى حاجبيه فصار
نقاشاً ومنهم من رأى أذنيه فصار مستمعاً مقبلاً ومنهم من رأى شديده فصار محباً شواغلها ومنهم من رأى
شفتيه فصار زوراً ومنهم من رأى أنفه فصار حكماً مطيئاً وهاهنا ومنهم من رأى فقه فصار شاعراً ومنهم
من رأى سنده فصار حسن الوجه من الرجال والنساء ومنهم من رأى لسانه فصار رسولا بين السلاطين ومنهم
من رأى حلقة فصار داعياً ناهياً مؤذناً ومنهم من رأى لحية فصار مجاهداً في سبيل الله ومنهم من رأى
عقفه فصار تاجراً ومنهم من رأى عنقه فصار قاضياً وسائياً ومنهم من رأى عضده اليمين فصار جعلاً ومنهم
من رأى عضده اليسرى فصار جاهلاً ومنهم من رأى كفه اليمين فصار صرافاً طرازاً ومنهم من رأى كفه اليسرى
فصار كلالاً ومنهم من رأى يده فصار خياطاً وكيساً ومنهم من رأى ظهره فصار كلالاً لاسر فصار جعلاً ومنهم من
أى ظهر كفه اليمين فصار طبائياً ومنهم من رأى أنامله اليسرى فصار كاتباً ومنهم من رأى أصابع اليمنى
فصار خياطاً ومنهم من رأى أصابع اليسرى فصار حداداً ومنهم من رأى صدره فصار عالماً ومكرماً ومجتهداً
ومنهم من رأى ظهره فصار متواضعاً ومطيعاً لأمر الشرع ومنهم من رأى جنبه فصار غزاً ومنهم من رأى
باطنه فصار قائماً زاهداً ومنهم من رأى ركبته فصار ذكراً وكعاباً وجاداً ومنهم من رأى رجله فصار صاعداً
ومنهم من رأى تحت قدميه فصار ماشياً ومنهم من رأى ظله فصار مقنياً وصاحب مطبوع ومنهم من لم ير منه
شياً فكان مجوداً أو نصرانياً أو كافراً أو مجوسياً ومنهم من لم ينظر منه شياً فصار عبد الله ربوبية كالفراسة
وغيرهم من الكفار (واعلم) أن الله تعالى أمر الخلق بالصلوة على صورته ثم جعل عليه السلام فالرأس مدور
والركوع كالخاء والسجود كالباء والقعود كالكاف وخلق الخلق على صورته ثم جعل عليه السلام فالرأس مدور
كالباء الأولى والبدان كالخاء واليدان كالباء الثانية والجلان كالكاف واليخوق كالحاء من الكفار على صورته
بل تبدل صورته على صورته فالتنزيه ثم عرق بالنار

قال ابن عباس رضي الله عنهما شاق الله تعالى جسد آدم عليه السلام من أقاليم الدنيا فرأسه من تراب الكعبة
وصدره من أقطار الأرض وظهره بعينه من تراب الهند ويداها من تراب الشرق وجعل من تراب المغرب رقبته

المقدس صار موضع العقل ولما كان وجهه من الجنة صار موضع الازنة ولما كانت عيناه من حوض الكوثر صار موضع التواضع ولما كانت
أسنانه من تراب الكوثر صار موضع الخلاوة ولما كانت يده اليمنى من تراب الكعبة صار موضع المنقولة كان ظهره من تراب العراق صار
موضع التواضع ولما كانت رقبته من تراب فلسطين صار موضع الصلاة ولما كانت قدميه من الفردوس
صار موضع الايمان ولما كان لسانه من اللؤلؤ صار موضع الشهادة ثم ان الله تعالى امكن الجبري الميقن والسمع في الاذن والذوق في الفم

والشمس في الاقدوس الى اليد والشمس في الرجل (فائدة) لان آدم تسعة اواب سبعة في راسه واثنان في يده اما السبعة التي في راسه فلها
منها اربعة ومقر لوقه والتي في يده القبل والبرق في اذنه تعالى امر الروح ان تدخل في صفة فخلت ومكنت مقدار ألف عام ثم انما
نزلت على عبيده فخلت الى نفسه فراكها طيات ثم انما نزلت الى اذنيه فسمع تسع الملائكة ثم انما نزلت الى راسه فسمع تسع
وقه فقال الحمد لله فاجابه الله عز وجل ٤ ربحك ربك يا آدم ثم انما نزلت الى صدره فخلت القدام فلم يكن ثم انما نزلت الى جوفه فاشتهى الطعام
ثم انما نزلت الى قدميه فصار

ارباة أخرى فالوجه من منه خلق الله تعالى آدم عليه السلام من الارض السبع فراسه من الارض الاولى
ومن عقه من الثانية وصدره من الثالثة ويدا من الرابعة ونظيره من بطنه من الخامسة وقفذه وعظمه من السادسة
وساقه من السابعة وقدمه من الثامنة والى ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله تعالى آدم عليه السلام فراسه
من تراب بيت المقدس ووجهه من تراب الجنة واذا من تراب طوسينا ووجهه من تراب العراق واسنانه من
تراب الكوثر ويده اليمنى مع الاصابع من تراب الكعبة ويده اليسرى من تراب فارس ورجلاه من تراب فارس
تراب الهند وعظمه من تراب الجبل وهو رثه من تراب بابل ونظيره من تراب العراق وبطنه من تراب خراسان
وقلبه من تراب الفردوس ولسانه من تراب الطائف وعيناه من تراب الحوض ولما كان راسه من بيت المقدس
صار وضع العقل والقلوب والنفاق ولما كان اذان من تراب طوسينا صار موضع استماع الصلوة والصلاة ولما
كانت جبهته من العراق صارت موضع السجود لله تعالى ولما كان وجهه من تراب الجنة صار موضع الحسن
والزينة ولما كانت اسنانه من الكوثر صارت موضع الخلاوة ولما كانت يده اليمنى من الكعبة صارت موضع
البركة والعون في الله وشغل الجود ولما كانت يده اليسرى من فارس صارت موضع العطاء والاحتياج ولما
كان بطنه من خراسان صار موضع الجوع ولما كانت رثه من بابل صارت موضع الشهوة والغفل والنسيان
ولما كان فقهه من الجبل صار موضع الصلاة ولما كان قلبه من الفردوس صار موضع الايمان ولما كان
لسانه من الطائف صار موضع الشهادة والتضرع والاعمال الى الله وجعل فيه تسعة اواب سبعة في الراس عينا
واذناه ومقر لوقه واثنان في يده قبله ودرجته من الحواس الخمس البصر في العين والسمع في الاذنين
والذوق في الفم والشم في اليد والبرق في اذنه تعالى امر الروح ان يدخل في صفة فخلت ومكنت مقدار ألف عام ثم انما
نزلت الى راسه فخلت الى نفسه فراكها طيات ثم انما نزلت الى اذنيه فسمع تسع الملائكة ثم انما نزلت الى راسه فسمع تسع
وقه فقال الحمد لله فاجابه الله عز وجل ٤ ربحك ربك يا آدم ثم انما نزلت الى صدره فخلت القدام فلم يكن ثم انما نزلت الى جوفه فاشتهى الطعام
ثم انما نزلت الى قدميه فصار

(الباب الثالث في ذكر الملائكة) ٥

اعلم ان الله تعالى خلق الملائكة الكرام الاربع اسرائيل عليه السلام وميكائيل عليه السلام وجبرائيل عليه السلام
فاصله وقوسه سبع ارضين فاعطوا وقت الثقلين فاصلا وله من تحت قدميه الى راسه شعور واقوام السنون كالاسنة فغطاه السلام
بالاجفة كل اسار منها سبع امة تعالى بالحق لفة يخلق الله تعالى من كل لفة ملكا على صورة اسرائيل عليه السلام يسبح الله تعالى الى يوم القيامة
ويشكر كل يوم الى الله سبع ثلاث مرات خديب في صبره من دثر القوس ويكبر لولائه تعالى جسده مملوء بالارض كدورا فخرج
عليه السلام ومن مقام اسرائيل الى موضع البطار والتهار والديون على راسه ما عرفت على الارض قطرها واما ميكائيل فخلق الله تعالى

ثم انما نزلت الى قدميه فصار
عليه الجلود وصر وقاوصها
ثم انما نزلت الى راسه
الجنة فصار يردا كل يوم
سنا وجلا لثم ان الله تعالى
استودع نور محمد صلى الله
عليه وسلم في ظهره وواحد
له الملائكة واسكنه الجنة
فكانت الملائكة تعف ذات
آدم صغرا فاصفوا يسلمون
على نور محمد صلى الله عليه
وسلم ثم ان الله تعالى خلق
فرسانا من الملك يقال لها
مهيرون ولها جناحان من الدر
والرجان فرسها آدم
وجبريل اخذ بزمامها
وميكائيل من يمينه واسراقيل
من يساره فطافوا به السموات
السبع وهو يسلم على
الملائكة فيقول السلام
دلكم فيقولون عليك
السلام يا آدم فصار تحية
المسلمين من اولاد آدم الى
يوم القيامة ثم اعلم ان اول
خلائق الله من الملائكة
اربعة ملائكة اسرافيل
صاحب الصور وميكائيل
مبتوكلا بالاعطار وجبريل
صاحب الوحي وعزرائيل
قاضي الارواح ثم ان
اسرافيل سأل الله تعالى
ان يعطيه قوس سبع سموات

إليه الذي أماله وأرواح الكفار من الويه الذي خلف ظهره وأرواح الجن من التي تحت قدميه يقال ان ملك الموت يقبض الدنيا بين يديه كما يقبض الاكعي وجميعه في جسده عيون بعد الخلق فاذا مات مخلوق في الدنيا ذهب عين من جسده وقد ورد ان الله تعالى خلق خبير تحت العرش عليها أرواق بعد الخلق وجميعها سدور المتشى فاذا انتفى أجل المبدئي من عمره ار يومن بواسطة ورقة على عزرائيل فتسليمه لللائكة ميتا وهو على الارض ٦ أو بين يوفان كان من أهل السعادة في ملك الموت خطان نور حول الاسم وان كان من أهل

الشفاعة يصعد من السواد فاذا تمت الاربعون يوما ينزل ملك الموت الى الشخص فيلزمه ويقلبه من أنف وماتر يدفعه الى ملك الموت امرئ الله يقبض روحك فاذا الشخص سمع كلامه حول وجهه منه شخص يصرفه لملك الموت أمامه فتقلى أنا الموت الذي قبضت أرواح أولادك و والديك واليوم أقبض روحك حتى تنظر أولادك وأقاربك أنا الموت الذي أقبضت القرون الماضية فاذا كلفوا أكرمك ما لا ورثا وتوقف كيف رأيت الدنيا فتقول رأيت ما كرهت فعداوتهم تتخلى الله تعالى الدنيا على صورته تقول الدنيا يا عالمي أنا مستغنى أنت أذنبت في الدنيا ولم تمنع نفسك عن المعاصي انك طابعتني وما طلبت مني تفرق بين حلال وحرام ظنك أنك لا تقارن الدنيا فاني بر شقة منك ومن عاكش و يرى ماله قد وقع في ماله غير يقول لئال يا عالمي كسبتني بغير حق ولم تصرفني ولم تصدقني على الفقراء والمساكين اليوم قد وقعت في ماله غيرك وذلك قوله تعالى ولا تمنعوا مال ولا بنون الامن ان الله يبلب سلبهم فيقول ب او رحمتون له اعمل صالحا فإياها تركت فيقول الله تعالى فاذا جاءه ابلابهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ثم ياتذرع وحده ان كان مؤمنا على السعادة وان كان كافرا أو منافقا على الشقاوة لقوله تعالى كلان كليب البعير اني حين

٥ (الباب الخامس في احوال ملك الموت كيف يأخذ الارواح) ٥

ذكر في كتاب السالك عن مقاتل بن سليمان ان ملك الموت كاره له سر في السماء السابعة وهو قال في الرابع خلة الله تعالى من نور له سبعون ألف فائمه أو ربة آلاف جناح ملو جميع جسده بالعون والامر وليس أحد من الملائكة من الاكدين والطير وكل ذي روح الا وله في جسده وجوه عيون وبرا ذات بهد كل انسان فبدأت تلك البدن روح وينتار بالوجه الذي يحاذيه وذلك يقبض روح المخلوقين في كل مكان فاذا ماتت نفس في الدنيا ذهب من جسده صورته وقال انه له ربة أو رجة وجوه وقامه الثاني على رأسه الثالث في ظهره والرابع تحت قدميه فاذا ذارواح الانبياء والملائكة من وجوه أسوأ وأرواح المؤمنين من وجوه فقراء وأرواح الكفار من وجوه واطهر وأرواح الجن من وجوه قديمة وأرواح حديد جلبه على جسدهم والاشرى على سر في الجنة ويقال في قوله انه لو صب ما جبع البعير والامر له رأسه

الشفاعة يصعد من السواد فاذا تمت الاربعون يوما ينزل ملك الموت الى الشخص فيلزمه ويقلبه من أنف وماتر يدفعه الى ملك الموت امرئ الله يقبض روحك فاذا الشخص سمع كلامه حول وجهه منه شخص يصرفه لملك الموت أمامه فتقلى أنا الموت الذي قبضت أرواح أولادك و والديك واليوم أقبض روحك حتى تنظر أولادك وأقاربك أنا الموت الذي أقبضت القرون الماضية فاذا كلفوا أكرمك ما لا ورثا وتوقف كيف رأيت الدنيا فتقول رأيت ما كرهت فعداوتهم تتخلى الله تعالى الدنيا على صورته تقول الدنيا يا عالمي أنا مستغنى أنت أذنبت في الدنيا ولم تمنع نفسك عن المعاصي انك طابعتني وما طلبت مني تفرق بين حلال وحرام ظنك أنك لا تقارن الدنيا فاني بر شقة منك ومن عاكش و يرى ماله قد وقع في ماله غير يقول لئال يا عالمي كسبتني بغير حق ولم تصرفني ولم تصدقني على الفقراء والمساكين اليوم قد وقعت في ماله غيرك وذلك قوله تعالى ولا تمنعوا مال ولا بنون الامن ان الله يبلب سلبهم فيقول ب او رحمتون له اعمل صالحا فإياها تركت فيقول الله تعالى فاذا جاءه ابلابهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ثم ياتذرع وحده ان كان مؤمنا على السعادة وان كان كافرا أو منافقا على الشقاوة لقوله تعالى كلان كليب البعير اني حين

فيقول لها ملك الموت قد أمرني ربك بذلك فتقول الروح وأين العلامة والبرهان فيجزي ملك الموت فتقول له الروح ان ربي قد بعثني وأذناني لهذا الجسد ولم تكن عندي فكيف أخرج بلا ذن من عندك بل رجعت ملك الموت الى الله تعالى ويقول يا رب عبدك فلان يقول كذا وكذا وطلب مني البرهان فيقول يا ملك الموت اذهب الى الجنة فخذ منها ما تحب فاعلم انهم روح بعد ربح جنت فيقبض ملك الموت الى الجنة ياخذ منها ما تحب وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فاذا رآها تلك الشخص تنصرف عنه مرارا وتكرار حتى

مر بها في الخبر اذا ارادها فبض روحه بنزل ملك الموت عند نور يدان يقبض روحه من قبل المم فخرج المم فقول له لا تسيل لك
من قبل هذه الجبهة لان الله تعالى احوى به المم فخرج مع ملك الموت الى الله تعالى ويقول يا رب ان عبدك فلان قد قال كذا وكذا فاقول له اقبضه
من جهة اخرى فيجيء له من قبل المم فخرج به المم فخرج مع ملك الموت الى الله تعالى ويقول يا رب ان عبدك فلان قد قال كذا وكذا فاقول له اقبضه
من جهة اخرى فيجيء له من قبل المم فخرج به المم فخرج مع ملك الموت الى الله تعالى ويقول يا رب ان عبدك فلان قد قال كذا وكذا فاقول له اقبضه

ما وقعت منها طرفة على الارض ويقال ان الله تعالى جعل الدنيا باسرها في جنب ملك الموت تكون قد وقع
بين يدي رجل ايا كل منه ما شاء فكذلك ملك الموت في الخلقة يقبض اهل الدنيا كما يقبض الاكشى وروماو يقال
لا ينزل ملك الموت الا على الانبياء والمرسلين وله خلقه على قبض ارواح السباع والناهار ويقال ان الله تعالى
اذا فني خلقه من الناس وقبضهم اوفى تلك المصون التي في جسده كاهلوا في ثمانية من الخلقين يقال لهم
اسرافيل وميكائيل وجبرائيل وعزرائيل واو بقة من جهة العرش (وامعرفة انتهاء الاجال) *
فان ملك الموت اذا وقع اليه نسخة الموت والمرض اعطى يقول له من قبض روح العبد وعلى اى حال
وهيئة ارفع فقول الله تعالى يا ملك الموت هذا على عبي لي باع على احد عبي ولكن اعملنا جميع وقتبه
واجعل لك علامات تعق عبايا الملك الذي هو وكل على الانفاس واعمالهم ياق الملك فيقول ثم نفس
فلان والذي على ارقه واعماله يقول ثم رفته وعمله وان كان من السعداء تبين على اسمه الذي هو مكتوب
في صحيفته التي عند ملك الموت خطا من قورا قبض روحه وان كان من الاشقياء تبين فيه خطا اسودت له
للك ملكه ذلك حتى تسقط عليه ورقة من الشجرة التي تحت العرش مكتوب على الورقة اسمهم فينزل قبض
روحهم ويمن كتب الاحبار ان الله تعالى خلق شجرة تحت العرش عليها اوراق بعد كل مخلوق واذا قضى
اجل العبد وبقى له من عمره او يكون يوما مات وقتبه على حجر عزرائيل عليه السلام فعلم بذلك انه امر
بقبض روح صاحبه او بعد ذلك يسوءه ميتا في السماء وروحى على وجه الارض اربيعين يوما ويقال ان
ميكائيل عليه السلام ينزل بصحيفة على ملك الموت من عند الله مكتوب فيها اسم من امر قبض روحه وسر الموت
الذي قبض فيه الروح والسبب الذي قبض عليه وذكروا ان الله تعالى في الجنة انه ينزل على راسه
تحت العرش على اسم صاحبه احد اسماء خضره والاخرى يضافه فاذا وقعت الخضره على اى اسم كان عرف
انه شئ واذا وقت البضاه على اى اسم كان عرف انه سعد وامام معرفة الموت الذي موت به يقال ان الله
تعالى شاق السكارى ولا يكل ولوديقاله ملك الارواح فاذا خلق المولود امر ان يدبر في النطفة التي في رحم
امه من تراب الارض التي موت عليها فيسود العبد حيثما يدور ثم يعود الى موضع اخذ ترابه فيموت به وعلى
هذا يدل قوله تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وعلى هذا الحكاية وهي
ان ملك الموت كان يظفر في الزمان الاول فدخل يوما على سليمان عليه السلام فاخذ ينظر الى شاب عنده غار قد
الشاب منه فلما غاب ملك الموت قال الشاب يا بني الله اى اريد ان تامر الريح ان تجحى الى الصين فامر عليه
السلام الى ربح فحمله الى الصين فعاد ملك الموت الى سليمان عليه السلام فساله عن سبب نظره الى الشاب فقال
ان امرت ان قبض روحى في ذلك اليوم في الصين فرائى فيه عندك فتجيت من ذلك فاحسبه بعصمتى كونه له
ان يا امر الريح لعله الى الصين فاملك الموت فاقبض روحه في ذلك اليوم في الصين وفى ذلك سمر آخر ان ملك
الموت له اخوان يقومون بيريده قبض الارواح الا ترى انه روى ان رجلا اتى على لسانه اللهم اغفر لى
والك الشمس فاستأنت هذا الملائكة في زيارته فلما نزل ملك الشمس عليه قال له انك تكثر العدلى فاستأنتك
قال حاجتى ان تعفنى الى ما كان فانار يدان سالى ملك الموت ان يخبرنى باقرب اجل خال لعله واقعه
معه من الشمس ثم ذهب الى ملك الموت وذكر له ان رجلا من بنى آدم اتى على لسانه ان يقول كمالى اللهم

وقول الاذن لاذن السلام عليك الى يوم اقامه تقول له السلام عليك الى يوم القيامة وقد كدلت ارا لضعافهم الى روح المم فقول له ففقد
ذلك نادى منادى من السماء ثلاث مرات يا بنى آدم انت تركت الله اأم الدنيا تركت انك انت جعلت المال مال المال جعلت يا بنى آدم انت قتلت الدنيا
أم الدنيا قتلتك و فروا يا ابن العباد اذا حبس لسانه عن الكلام يدخل عليه اربع مئتين الملائكة فيقول الاول السلام عليك يا عبد الله انا المولى
برز قلت طفت الارض شبرا فخر يا بنى آدم حدث لسانك الرقة لثمة فخر جعت ثم يدخل عليه الثانية فيقول السلام عليك يا عبد الله انا المولى كذا

بِسْمِ اللَّهِ مَن دَخَلَ طِفْتَ الْأَرْضِ شَرَّ قَوْمٍ فَأَفْجَرَتْ لَهُ مِنَ الْمَشْرِقِ نَفْرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلَأْتُ فَقَوْلَ الْإِسْلَامِ طِفْتَ الْمَلَأْتُ
 اللَّهُ الْمَلَأْتُ الْوَكْلَ بِطِفْتَ الْأَرْضِ شَرَّ قَوْمٍ فَأَفْجَرَتْ لَهُ مِنَ الْمَشْرِقِ نَفْرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلَأْتُ فَقَوْلَ الْإِسْلَامِ طِفْتَ
 نَاعِدُ اللَّهِ الْمَلَأْتُ الْوَكْلَ بِطِفْتَ الْأَرْضِ شَرَّ قَوْمٍ فَأَفْجَرَتْ لَهُ مِنَ الْمَشْرِقِ نَفْرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ فَقَوْلَ اللَّهِ السَّلَامُ
 طِفْتَ الْمَلَأْتُ الْوَكْلَ بِطِفْتَ الْأَرْضِ شَرَّ قَوْمٍ فَأَفْجَرَتْ لَهُ مِنَ الْمَشْرِقِ نَفْرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ فَقَوْلَ اللَّهِ السَّلَامُ
 طِفْتَ الْمَلَأْتُ الْوَكْلَ بِطِفْتَ الْأَرْضِ شَرَّ قَوْمٍ فَأَفْجَرَتْ لَهُ مِنَ الْمَشْرِقِ نَفْرَجَتْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ فَقَوْلَ اللَّهِ السَّلَامُ

و ينظر عيناه مالا وأماما
و خلفا فحقا من قراءة تلك
الصفحة يتم صرفان بشاره
عظيمة وقد ورد أن الكرام
الكاظمين ملكا كان أحدهما
من عينة يكتب الحسنات
والآخر من بساره يكتب

وردد في الخبر ان ملك الموت اذا اراد ان يشيخ روح المؤمن يقول لا اطيعك عالم ثم يذ لك فيقول ملك الموت
 امرت بذلك فخطب الروح منه العلامة والمبرهان فتقول الروح ان ربى خافى واخذ خفى فجسدى ولم تكن
 انت ههنا ذلك فلا تنتر بدان تلخذنى فيرجع ملك الموت الى الله تعالى فيقول الله تعالى اعف عدى ورح عدى
 فيقول ملك الموت الهى ان ههنا يقول كذا وكذا يطالب البرهان منى فيقول الله تعالى مدد روح عدى
 ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اذهب الى الجنة وخذ ثقاة عليها اعلاى وأرها ورح عدى فيذهب ملك
 الموت الى الجنة ياخذ ثقاة ثقوة عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فاذا ارأها روح العبدى تحت بالشاط
 والذوق والصفاء
 (الباى السامى فى كرجواب الالهة)

وفي الخبر اذا اراد الله تعالى قبض روح البديعي ملك الموت من قبل العلم يقبض روحه منه فيخرج الذر
من عنقه قول لاسيل الثمن هذه الجهة فطلبا لاجرى لسانه في ذكره في قبر جمع ملك الموت الى الله تعالى
فيقول كذا وكذا فيقول الله تعالى انقبض من جهة اخرى فيجيء من يسيل اليه فيخرج الصدقة فتقول لاسيل
لله الشكر فانه تصدق بكثيرا ومعنى رأى التيم وكتب بالقلم وضرب بالسيف اثنان الكفار ثم يجيء الى
الرجل فتقول لاسيل لثمن من قبلي فانه مشي الى الجماعة والاباء ويحجى الى العلم والعلم ثم يجيء الى الاذن
فتقول لاسيل لثمن من حقوقي فانه سمع في القرآن والاذان والذكر فيجيء الى العينين فتقول لاسيل لثمن

من قبلنا فإنه قال: بنال المصاحف وجود العلماء والوالدين والصلحاء فيصرف ملك الموت إلى الله تعالى فيقول: يا رب ان هذا عبدك يقول كذا وكذا فيقول الله تعالى: يا ملك الموت هلقي اعمى على كل ما ظهر له وح هبدي حتى يراه فخرج فتكتب اسم الله على كفة ثم روح العبد فحيه فخرج روح العبد بركة اسمه فتصرف عنه مرارة النزع ألا ينصرف عنه العذاب الفلج إذا كتب على صدو رحم الله تعالى لقوله تعالى: أفمن أضره إلا سلام فهو على قوم ربه ألا ينصرف عنهم العذاب وأحوال القيامة وفي الخبر خمسة أشياء هم قاتل وخسعة أخرى تر ياها قاله يناسم قاتل والزهد في رهاقها والمسلم قاتل والزكاة كراهته تر ياها والعمر كله سم قاتل والطاعة تر ياها وجميع السنن سم قاتل وتر ياها شهر رمضان وفي الخبر أذواق العبد في النزع تنادي به ناد من قبل الرحمن دعه حتى يستر به ساعة وأذواق الروح الصدر فالده حتى يستر به ساعة وكذلك أذواق الكبش والسرور وأذواق الملقوم جاءه داه دعه حتى يودع الأعضاء بعضها فتودع العين العين فتقول في الوداع السلام عليكم إلى يوم القيامة وكذلك الأذان والبسوت والرجلان وتودع الروح النفس فتنبأه من وداع الأيمان اللسان ونعم ذبا عنه من وداع

ووضع في قبره . يقول الملكان الكلدانيون : بنا ركنا باموك نكتبك علهو الان قد بشر وحده فاذن لنا هذه الى السماء المرفقة
فيقول الله تعالى السماء مملو من الملائكة تسبحون ويكبرون وهادون ليلها ولا نكتبك انوب ذلك لعبدى حتى يبعث من قبره وقودا ان العبد
المؤمن اذا حضرته الوفاة ينزل اليه ملك الموت ويؤتله مع ملائكتهم السماء بعض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم اكلان من الجنة وحظوا
من حنوط الجنة فعملون منه هذا الصبر حتى يخلص منه اثم . ثم يقول انعم حيا اثم النكير الطيفاق يخرط من اقدوس وان

فغير ان الجنة قرب اثم الساعة ولا كان الاذان باتانه هه امسكرو ونكبر كل الحديث اعودان ازرقان اهيتهما ككذو والغفاس واصواتهما
 ككفره يحزن ان انيام ما في الارض فخرج التار من افواههما وانثرهما وسامهم مع كل من خما معو ومن حديدوا بصفت هه اهل الارض
 ملو كوه وقرواية اخرى لوضر بته الجبال الراسيات ذابت واما بعد الماسق الفاسر الظالم الكاذب عامي اثم وسوله شارب الخمر واولو
 الصلوات اذا نجا اهل تزل الهمم الموت ١٠ وهه ملائكة العذاب ثم ان ملائكة الموت يجلس منه مد البصر ورسل اليه ملائكة السخط بالدمع

نودي بثلاث مصبات يابن آدم تذهب الى سفر به يد بغير زاد وتخرج من منزلك فلا ترجع وتركب فرسا ولا
 تركب مثله ابد او تصير الى بيت ما اهلوه واذا حل على الجنة نودي بثلاث مصبات يابن آدم طوبى لك ان كنت
 تابعا لوطي بك ان كان علك خير اوطي لك ان كان صحت لثروا ن الله تعالى وويل لك ان كان صحتك سخط الله
 واذا وضع للصلاة نودي بثلاث مصبات يابن آدم كل على علك تراه الساعة ان كان علك خيرا تراه خيرا وان كان
 علك شرا تراه شرا واذا وضعت الجنائز على شفير القبر نودي بثلاث مصبات يابن آدم ما تزدت في العمر ان
 لهذا انك اربا ما حلت من النفي لهذا القبر وما حلت من النور اهذه الخلة فاذا وضع اليك القبر نودي بثلاث
 مصبات يابن آدم كنت لي نظري وناحكا صرت لي بطي يا كيا كنت على نظري فربا صرت لي بطي حزينا
 وكنت على نظري فاقفا صرت لي بطي ما كنتا اذا اذرت الناس منه يقول الله تعالى يا عبيدي بقيت فريدا
 وحيدا وتركوك في ظلمة القبر وقد صيرت لي لاجلهم ولازوجة والولوات ارجلك اليوم وجه يشجب منها الخلائق
 وانا انا شقي طيلعن من الالهة وولها

● (الباب العاشر في ذكر حال الارض والقبر) ●

قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان الارض تنادي كل يوم بعشر كليات تقول يابن آدم تسمى على نظري
 ومصيرك في بطي وتسمى على نظري وتعذب في بطي وتضحك على نظري وتبكي في بطي وتأكل الحرام على
 نظري وتناكل الهديا في بطي وتخرج على نظري وتغتر في بطي وتجمع الحرام على نظري وتذوب في
 بطي وتختال على نظري وتذل في بطي وتغشي مسرورا على نظري وتقع خرسا في بطي وتغشي في النور على
 ظهري وتقع في الظلمات في بطي وتغشي في الجماع على نظري وتقع وجوبا في بطي وفي الحسرة القبر
 ينادي كل يوم ثلاث مرات انايت الوحدة والوحشة والعقر والحسرة انايت الطلعة وايايت الهدوء وماذا
 احدث لي ويخاف ان القبر ينادي كل يوم خمس مرات يقول انايت الوحدة فاجعل لثمة وناسق امة القرآن
 وايايت الظلمة فتور في الصلاة الليل وايايت التراب فاجعل الفراش وهو العمل الصالح رايايت الاخاي فاجعل
 انتر ياف وهو بسم الله الرحمن الرحيم واهراق النموع وايايت سؤال منكر ونكير فاكتر على نظري قول
 لا اله الا الله مع رسول الله ليكون لك ان تحييه

● (الباب الحادي عشر في ذكر دواعي روح بعد الخروج) ●

وفي الخبر روى عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت فاهدة متر بعق في البيت اذ دخل رسول الله عليه السلام
 فسلم لي فارادت ان أقومه كما كانت عادت فمد يده فقال عليه السلام اتقدي مكانا ما كان لك ان تقومي
 يا أم المؤمنين قالت ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع راسه على حجر فنام مستقبلا على فناء البيت
 اطلب شيعة في حنجرته فرايت فيها تسعة عشر شيعة فتفكرت في نفسي فقلت انه ابيض من الدنيا
 قبل قتيبي الا امة لابني فكيف حق بالدع عني على تحدي وتقاطر منه على وجهه فاشبهه من يومه فقال عليه
 السلام ما الذي ابك بك يا أم المؤمنين فصمت عليه القصة ثم قال عليه السلام أي حال اشد به في البيت فقلت قل
 يا رسول الله فقال عليه السلام بل قول انت فقلت لا يصحكون اشد سلة على الميت من وقت خروجه
 من داره يحزن اولادته لنفسه يقولون واولادها واما و يقول الواهيا ابنا فقال عليه السلام هذا اشد به

سابط من نار فنعقد لك شخص
 العبد فساوون روحه من
 جسده ساوون بجذونها جذبا
 وتزومها تزعان يا بن عباس
 رضي الله عنهما من ضربة
 بالسيف اهلون عليهم نعمة
 واحدة فاذا بلغت الروح
 الى سلقومته تقول لها
 الملائكة اخرجي ابنتي النفس
 انا بيعة الى سخط الله وعذابه
 فخرج من جسده كايخرج
 السفوح من الصوف المبلول
 ثم يا امر الله تعالى الروح ان
 ترغب وندو روحا جسده
 وبهي الله منها التي كانت
 تبصر بها الى الجسد فلا تبصر
 شيئا ولا تسمع شيئا فاذا احدث
 قبرا اذن الاله له ان تزل
 وتلبس البدن التي نعفه
 فيسمع خفقات النعال وتغض
 الايدي من التراب ويصير
 في قبره فزعامة ويلمس روحا
 ثم يدخل عليه منكر ونكير
 يخرج من افواههما الوب
 النار بيد كل واحد منهما
 مقمعة من حديد لوضرت
 بهما الجبال الواوي لثابت
 فيا ولا تله من ربلنوماديك
 ومن نبيك فيلزع ذلك
 الشخص فزعامة لم يفرع
 هه انما يقول انتقاري

فيضرب به بالقمعة فترى في قبره من في الارض اربهم ذراعين يحذله جذبلن الارض اسرع من طرفه من ويقولان له من
 وبلن وما يدريك فدهم القمعة الاولى ويقولان اعر في باعير كايضقتن عليه القبر كايضقتن في السن ثم تساعلهما الحيات والعقارب والقرود
 وانحنا زبروداب الارض تنسجهم شاعر يطحان به باعند راسه الى النار ويقولان له انظر ما اعد الله لك من العذاب يدخل عليه لهما
 منبر رهاق ياتي على سبع الوجوه من الراس فيقول له يرحمك الله فترى فيقول من انت فتلاوايت اسوأ منك حال في دار الدنيا فيقول له انما جليل

فما أشد منه قلت لا تحكون حلة أشد على الميت من حين يوضع في لحده و يفتى القرباء عليه ويرجع
منه آخر باؤه وأولاده وأبناؤه إلى الله تعالى مع فعله فيأتيه منكر ويكفر في قبره فقال يأثم المؤمنون
ما أشد منه على الميت قالت الله ورسوله أعلم قال عليه السلام يا عائشة إن أشد حلة على الميت حين
يدخل عليه القاصف في دوابه فليس فخر خاتم الشياطين أن أساميه ويزع قميص العروس من يده
ويزع عمامة المشايخ والفقهان من رأسه أيضا فعند ذلك تنادي وحمين تره من يانصوت بسبعه كل
الخلق الا القاصين تقول يا فقال أسالك بالله أن تزع ثيابي ورفق خافي الساعة قد استرحمت من مجاذبة
ملك الموت وأصاب قلبه المصاح كذا يقول يا فقال بالله لا تصب ما طع حارا ولا تحسل ما طع باردا
ولا بارد فان جسدك يحترق من زرع الروح فإذا فساده تقول الروح حلقه يا فقال لا تحسني فو يا فان جسدك
يجمد من زرع الروح فإذا نزع من جسده ووضعه في كفنك وشعره وضع فيه ناداه بالله يا فقال لا تشد كفن
رأسي حتى أرى وجه أهلي وأولادي وأقر يا فان هذا آخر ذوق لهم فانا اليوم أمارتهم وأولاهم إلى يوم
القيامة فإذا أخرج الميت من القبر نادى بالله يا جاعني لا تجاوبواي حتى أودع دارى وأهلي وأقر يا يوانى
ثم ينادى بالله يا جاعني تركت امرأتى ولدي فاعلمكم أولادى ذوقوها وأولادى يشاء فاعلمكم أن لا تؤذوهم فاني
اليوم أخرج من دارى ولا أرجع إليهم أبدا وإذا وضع على الجنازة يقول بالله يا جاعني لا تجاوبواي حتى
أسمع صوت أهلي وأولادى وقر بئى فاني اليوم أمارتهم إلى يوم القيامة فإذا حل على الجنازة وضطوا بها ثلاث
شعائر تنادى بهوت بسبعه كل شئ الا الثقلين ويقول الروح يا أحبائي يا خوفاي وأولادى لا تفر منكم
الذيما كما فرتني ولا يمين بكم الزمان كالعبي واستروا بئى فاني خلقت ساجدة لورتني ولم يحداوا من خطيئتي
شبهوا لي الدنيا بعسبتي الله تعالى وأنتم تستعجبونها أنتم لا تدعون لي وإذا أصابوا على الجنازة ورجع بعض
أهلهم وأصدقاؤه من المصلى يقول بالله يا خوفاي انى كنت أعلم أن الميت ينسئ في الاحياء لو كان لا تنسئ في
بهذه السرعة قبل أن تدفوني حتى تنظر وإلى مكافؤ يا خوفاي انى كنت أعلم أن جملتي أبرد من
الزهر بردي لو بالاحياء لو كان لا ترجعوا به هذه السرعة فإذا وضوه عند قبره يقول بالله يا جاعني
يا باءواي أودعكم ولا تدعونني فإذا وضوني على قبره يقول بالله يا وارثا يا جاعني كثيرا من الدنيا لا تركه
إيكم فذكر في كبريتهم مركم وقد علمكم القرآن والاب فلا تنسئ من دعاكم وعلى هذا حكاية أبي
غلابه رضي الله عنه وهو ياروى أنه رأى في المنام كأن القوم قد انشقت وأوتوا فاحذر جوامعها وقدوا
على شهر لقبور وكأن يري كل واحد منهم طبة من قنور رأى فيها بينهم جيرانهم لم يري بينهم
شيئا من قورعائهم فقامت مائة أربى بينهم يديك ثم راقع القوم الميتان لهؤلاء أولاد وأصدقاؤه عند اليوم حبرا
و بعد دفن أولادهم وهذا النوع من علمهم عندهم أنهم وكان ابن قبر صالح ولده ولي ولا يتصدق لاجل وليه
لا تولى وأنا جمل بين جيرانى فليأتني أوقلابه دعائنه وأخبر مجاراى فقال الابن أتأتيت إلى يدك فلا أورد
إلى ما كنت عليه أبدا فاشتملى بالاعان والاعمال والتصدق من أبيه لاجله فليدفعه عليه زمان رأى أوقلابه
مر فأخبر في عمامته تلك القبره على حالها ورأى قورا بين يدي ذلك رجل أضواء الشمس أكثر من نور
أسماجه فقال لي يا أبا غلابه جازاك الله مرافعة تحوت من شجرة الجيران وفي الخبر أن ملك الموت دخل على رجل

[illegible]

من مغفر به وفيه ثلثي مكانه طوبى لا تقول يا حسدى هذا منزل الوحشة والبلاء والغم والحزن والندامة ثم ترجع فاذا مضى خمسة أيام تأتى إلى القبر فتجد القبر قد سأل من فهو القبر والغم والصديد من أذنيه غشبي بكاه طوبى لا ثم تقول يا حسدى هذا منزل الهم والغم والحدود والعقارب الآن يا كل الدود والخنزير فترجع فجدك ثم ترجع فذا مضت سبعة أيام تأتى إلى القبر فتجد القبر قد غشبت بكاه طوبى لا ثم تقول يا ابن أولادك وأما ربك والشيطان البوم يمكن على وعيلك إلى ١٤ يوم القليلة وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال أذات الرجل المؤمن تدور روحه حول داره سهر فاذا تم

الشهر جاعت إلى قبره فتدور حوله سنة فاذا تمت رقت إلى يوم القيامة ومن ابن عباس رضي الله عنه إذا كان يوم العيد يوم العشر ويوم الجمعة الأولى من شهر وجب وليس له النصف من شعبان وليله الجمعة يخرج الاموات من قبورهم ويقفون على أبواب بيوتهم ويقولون ترحموا علينا في هذه الليلة بعد فتقول يا غيبة من شربنا كنا نجوت اليها فان لم يجدوا شارب جعون بالحسرة وقال أنس بن مالك ان الارض تنادي في كل يوم عشرين مرة يا ابن آدم غشبي على ظهري وتنبئني بطنى وتاكل الحرام على ظهري وتغذبن بطنى وتخرج على ظهري وتخرجن بطنى وتغشنى مسرورا على ظهري وتعتبر مغشوا بطنى وتغشنى أنا على ظهري وتنبئ خاتفا بطنى وتغشنى في النور وعلى ظهري وتصير في الظلمة في بطنى وتغشنى مع الخلائق على ظهري وتنبئ وجدا بطنى وفي الخبر ان القبر يشادى كل يوم خمس مرات يا ابن

الاسكندرية فقال من أنت فقال أنا ملك الموت فارتدت فارتصدهم هي القم بين الجنب والكفن فقال له ملك الموت ما هذا القبر أرى قال خوفنا من النار فقال له أكتب لك كلاما يتخو به من النار قال بلى فدعا صبيفة وكتب فيها باسم الله الرحمن الرحيم وقال هذه راحة النور وصمير جل عارف جلاله باسم الله الرحمن الرحيم فقال اسم الحبيب في هذه فكيف وفتنه ثم قال الناس يقولون ان الدنيا مع ملك الموت لا تساوى دافعا وأنا أقول ان الدنيا بملك الموت لا تساوى دافعا ثم فصل الحبيب إلى الحبيب

(الباب الثاني عشر في ذكر المصيبة على الميت)

روى في الخبر ان من أصيب بمصيبة ففرق بها ثوبا أو ضرب به مائة أو أخذ الرمح وحارب الله تعالى روى عن النبي عليه السلام قال من سويديا أو نيا به عند المصيبة أو ضربت كائنا أو كسر متبرعا أو قطع شعرة نبتى له بكل شعرة بيت في النار ولا يقبل الله تعالى منه صر ولا ولا دام ذلك السواد له يا به وضى الله قبره وشد عليه حسابه ولمنه كل ملك في السماء والأرض وكتب عليه ألف ضعة وقام من قبره مائة من الكرم وفي الخبر اذا جبه خرق الله نيرانه علم خذ أو خدش وجهه حرم الله تعالى عليه النظر إلى وجهه الكرم وفي الخبر اذا مات ابن آدم واجتهد الصباح في داره يقوم ملك الموت على باب داره فيقول لهؤلاء ما هذا الصباح فوالله ما تقصصت أحدكم عرا ولا رزقا ولا ظلمت أحدكم وان كان صبا يحكم فينا فابعد ما هو وروا كان من الميت فهو مقهور وان كان من الله تعالى فانه جاهلون بالله تعالى فوالله اني فيكم مودة ثم مودة

(الباب الثالث عشر في ذكر البكاء على الميت)

قال الفقيه أبو الليث رحمه الله النوح حرام ولا بأس بالبكاء على الميت والصبر أفضل ان الله تعالى قال انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وروى عن النبي أنه قال الناحة ومن حوله ما من همتها طعم لعنة الله والملائكة نوحا يس أجمعين ويقال للممات الحسن بن علي أنه كتبت امرأته على قبره سنة واحدة فلما كان رأس الحول دفع القسطاس فسمعوا صوتا من جانب القبر هل وجدتم ما وعدتموه فسمعوا صوتا من الجانب الآخر بل أسأت فاضرفوا وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه لما مات ابنه إبراهيم عليه السلام دعت ميمناه فقالت عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله أليس قد نمت فقام البكاء قال عليه السلام اغتنامتكم من الصوتين الطاهر بن الاحق بن وهو صوت النوح والقنود من شدش الوجوه وشق الجيوب ولكن هذه راحة جعلها الله تعالى في قلوب الرجال ثم قال عليه السلام القلب يحزن والعين تدمع وروى عن وهب بن كيسان رضي الله عنه أن هرا بصر امرأته فتبكت على الميت انها قالت اني عليه السلام دهها يا باحقص فان العين باكية واللسان مصابة والعهد حديث

(الباب الرابع عشر في ذكر الصبر على المصيبة)

روى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال عليه السلام أول ما كتب بالقبر في الواح المحفوظ بامر الله تعالى اني أنا الله لا اله الا أنا محمد بنى ورسولي وخير من خلق من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر لرحماني أكتبه صديقا وابته مع الصديقين يوم القيلة وأشد له الجنة ومن لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكره على نعمائي فأخبر جح من تحت سمائي وليطلب رياضي قال الفقيه رحمه الله الصبر على البلاء هو ذكر الله هذا المصائب بما يصيب على الانسان لانه اذا ذكر الله في ذلك المكان كان رضائه بقضائه هو تقيمه الشياطين وقاله بن أبي طالب كرم الله وجهه الصبر على ثلاثة أوجه الاول الصبر على الطاعة والثاني الصبر عن

آدم تأبى الدود يا ابن آدم تأبى الوحشة يا ابن آدم تأبى الظلمة يا ابن آدم تأبى الغربة وقد المصيبة وروا أن الشيطان عليه اللعنة يجلس عندوا سمو يقول ترك هذا الدين حتى تحبوا من هذا الشدة وروا أن الميت يشتد غضبا فيشتد غضبا فيفرح الشيطان اسباب الايمان من المؤمن فيجبه في ذلك الوقت ويعد من الماء ويقتل رأس الميت فيرأى قوله اسقى من هذا الماء فقوله انك هذا الدين وأنا ايقظك منه فان لم يجبه يبعث في حريقه ويحرق له في النار

هَذَا الْمَوْثُفِي كَلْبٍ وَقَالَ هَاتِيهِمَا لِيَا بَرْتُزَانُ الْجَلِي حَتَّى يَهْلِسَ مَكَانَكَ فِي الشَّمْسِ فَقَالَهُ فِدْجُشُفِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَهَذِهِ الْجِسْمَةُ
الْمَوْثُفِي بِرُوحِهِ هَذِهِ وَتَمَاحِيحِي أَتَسْأَلُنِي أَمْ لَا فَقَالَهُ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَتَامِ كَانِ جِلْبَابَهُ قَدْ اسْتَقْبَلَتْ قُبُورَهُمَا وَخَرَجَتْ أَمْثَلُ أَوْجَاهِهَا وَدَقُّوهُمْ
وَكَانَ يَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَبْعُ مِنَ النَّوْمِ أَنَّهُ تَنَافَرَا فِي بَيْنِهِمَا رَجُلًا لَيْسَ مِنْهُ مِنَ التَّوَرَى فَقَالَهُ مَا لِي أُرَى عَنْكَ مِنْ هَذَا التَّوَرَى فَقَالَ إِنَّ تِلْكَ
الْأُمَّ وَأَهْلُهَا وَأَوْلَادُهَا وَنَادَى بِدَعْوَتِهِمْ ١٤ وَتَصَدَّقُوا لِحَالِهِمْ فَعَمَّ اللَّهُ هَذِهِ النَّوْرَ وَأَمَّا أَنَا لِي أَمِنْ عَصَارِهَا لَدَى وَلِي وَلَا تَعْدُو

لاحي فلما انتهت انوار قلاية دهب
الى الولد واخبره بما رأى من
أشغال أبيه فقال يا أبا قلاية
أرأيت كيف على يدك ثمن
ابنك اشتغل بالطاعة وما دعاه
الى أبيه ثم ان أبا قلاية أتى الى
ثلاث الجبابرة بعد مدة فرأى
في منامه تلك الاموات على
ساحلها الاولى ورأى الى رجل
يقال له يا أبا قلاية بنى الله
هوى كل شجر يقول لولدى
نحو من النار وروى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من مات يوم الجمعة آمنه
الله من فتنة القبر وقال
الاسود كنا عند عائشة فرضى
الله عنها أن تقاضى فسطاطى
هو واخبرته على أنسان
فضحكنا فقلت عائشة فرضى
الله عنها جمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مؤمن يشاك بشوكة
لا رقت عنه في متوكبته
حسنة ورأى عن عبد الله
ابن عيسى رضي الله عنه ما من
النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال أو بعدن رؤى بهم يوم
القيامة على منابر من نور
قد تدخل الجنة من أشبع
جامعاً وأطعم غلاماً في سبيل
الله أو أأزاعها أو أأعانت

وأرواح العلماء من الأرواح بعد الموت فقال أن أرواح الأنبياء في الجنة عدن وأرواح الشهداء في وسطا الجنة وال كافر
وجاهل في النار وأرواح الكفار في النار وأرواح المؤمنين في الجنة وأرواح الكافرين في النار وأرواح المؤمنين في الجنة
وأرواح الكافرين في النار وأرواح المؤمنين في الجنة وأرواح الكافرين في النار وأرواح المؤمنين في الجنة وأرواح الكافرين في النار

[illegible]

والسكان وأرأى بهم روما قال النبي صلى الله عليه وسلم مات يوم الجمعة آمنه الله تعالى من فتنة القبر وفي الخبر عن أبي
إمامة الباهلي رضي الله عنه ما ذكر في الجبل روض في قبره ما ملك الموت وقد عندوا معه وعذبه وضربه ضرباً
واحدة بمطرقه بين يمينه وضربه باليمين يقول ما ذنبت الله فأنه قد عذبته وبأصابعه
يسمعه ما بين السبعة والأرض الابن والأنس ويقول للعالم فلن فعلت هذا ولم تعذبني فقد كنت أقيم الصلاة
وأؤتي الزكاة وأصوم شهر رمضان فقولوا له أهدأ بالمرء موتوما يعظموه وهو يستعقب بطنه في نفسه وصليت
روما لم تتزهد في أول فبات به في الخبر أن نصره المظالم واجبة بكل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
فاسف غاب ولم يقفه ضرب في قبره ما صوط من النار وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ربه نفي بهم اليوم
القيامة هل من نار ويدخلهم في رحمة قبل من أولئك يا رسول الله فقال عليه السلام من أشبه حاشا وأرأى
جوز غار بأبي سبيل الله وأعلنه بطأ وأعظم مله واوروى عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أنه قال
قال عليه السلام إذا وضع الميت في القبر وأهل الأرباب عليه يقول أهل وأولاده وأسبغوا ثوباً عليه
الماء المالح أو كل أتعجب ما يكون فيقول نعم فيقول أنت كثر شرباً فيقول العبد هم يقولون ذلك باليهنهم
يسكتون فيضطربوا القبر فقلطوا أصلاً وعادى في قبره واعظما واذل مقاماً واذل استأوا هف سؤاؤه حتى
تدخل أول ليلة جمعة من رجب من علمه ذلك فيقول تعالى أنه هو كرم بالملئكتي أني عذرتك سيأه وعون
خطأ ما باعته هذه الآية (الباب السادس عشر في ذكر الملك الذي يدخل القبر قبل منكروه ونكروه)

[illegible]

فبارك كل ليلة وليلة الجمعة فمات وهو في ربه والميت بالطهارة وكذا الميت من طهر في زمن الطهارة كان يعلم أنه لا يموت
 الا ما كتب الله عليه وكذا الانبياء الملائكة ومن قرأ سورة الاخلاص في مرض موته وامامه في القبر فلا يضره احد منها لكن المؤمن يصعب
 القبر كالضيق المرأ الشقوق وله ضجة حنان وشقوق واما الكافر فبضجة عداوة وضجة (فائدة) حسنة لا تاكل الارض اجسادهم
 الا انبعاثهم والماء والشهداء الذين يقولون ١٦ في سبيل الله وقارئ القرآن والمؤذن احب الله تعالى وقد تعلقهم بعضهم فقال

لا تاكل الارض جسماني ولا
 * لعلمي وشيئ مني مشترك
 ولا تقارئ قرآن وتغيب
 ادناه لانه يحرقى الملائكة
 (وقد ورد) ان سبدي محمد
 المهدي اذا ظهر ومكث في
 الارض يخرج بعد المسبح
 الجبال وهو كالخبر الحافي
 صلى الله عليه وسلم انه رجل
 أهور وله حارب ربه مرض
 غابين اذنيه ابرع ذواتا
 يقول الناس انك لم تكذب
 بين يميني كافر يقرؤه كل
 مؤمن كاتب وغير كاتب
 يسبح في الارض اربعين
 يوما الاول منها كسنة والثاني
 كسنة والثالث كسنة
 وباقي الايام كايامنا هذه
 ويدخل سائر المدن الامكنة
 والدينة المنورة ويبيت
 المقدس لان على أبوابها
 ملائكة يارودونه معه
 به بالمدن يجره جنة ونار
 ويشد الكرب على الخلائق
 حتى انهم لا يأتون القوت
 فمن اطاعه اطعمه من الخبز
 ومن لافلوا من اطاعه يذبحه
 الذي يجميع الجنة فتكون
 عليه نار او من لم يطع يذبحه
 الذي يجميع النار فتكون
 عليه جنة ويبحث الله معه

الوضع فينطق كما ينطق النائم يقول لذي ثريدان حسني فيقولان تر يدملك قبره - الله تعالى فيقول
 أشهد أن لا اله الا الله فيقولان ماذا تقول في حق محمد عليه السلام فيقول أشهد أن محمداه - وهو رسوله
 فيقولان هشتو ومنوسه ومنا ثم الحكماء في سؤال الملكين أن الملائكة طهنت في بني آدم عليه السلام
 حيث قالوا أشعل فيهم من يفسد في الآيات لما قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة فذله الله عليهم قولهم وقال
 اني أعلم ما تعلمون فبعت الله تعالى ملكين الى قبر المؤمنين ليسا بالميت من ربك الى آخره فيأمرهما الله
 تعالى ان يشهدا في يدي الملائكة بعاسما من العبد المؤمن لان أقل الشهداء اثنتان ثمرة والرب ياملكني
 قد أخذت روحه وتركتها لغيره وزوجته في حجر غيره وجارية لغيره ومنا به لغيره فساد في بطن الارض
 فلم يرض الا هي ولم يعب من واحد الا هي فقال الله تعالى لي وبمحمد نبي والامام ديني اثم تعلموا اني أعلم
 ما لا تعلمون كذا كوفي الكتاب * (الباب الثامن عشر في ذكر الكرام الكائنين) *
 روي أن كل انسان معه ما كان أحدهما من يمينه يكتب الحسنات من غير شهادة الاخر والثاني عن يساره
 يكتب السيئات ولا يكتب الا الشهادة صاحبه فان فقد يكون أحدهما عن يمينه والاخر عن يساره فان مشى
 يكون أحدهما خلفه والاخر امامه فان نام يكون أحدهما متروكاً والاخر هندرجه وفي رواية أخرى
 خمسة املاك ملكان بالليل وملكان بالنهار والظاهر في وقت من الاوقات وذلك قوله تعالى له معقبات من
 بين يديه ومن خلفه والمرامع المعقبات ملائكة الليل والنهار يحفظونه من الجن والانس والشياطين فاذا كان
 يكتبان الحسنات والسيئات تبين كلفه موافاة السان ودوامه افعه ومداومته وهما بيان أعماله الى
 موته وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام ان صاحب اليمين أمين على صاحب الشمال فاذا فعل العبد سيئة
 وأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب اليمين أسألك فليسبح سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب
 وان لم يستغفر الله كتب سيئة واحدة فاذا قبض العبد وضع في قبره قال الملكان يارب كتابه بلك نكتب
 عمله وقد جنته وهاهنا نلصقه الى السماء فيقول الله تعالى السماء ملوآ من الملائكة يسبحون فارجعوا
 فنجاني هي قبر عدي وكبروا ولاؤا كتابا ذلك العبد حتى ابشعتم قبره وقال الله تعالى كراما كائنين سبحانه
 كراما كائنين لانهم اذا كتبوا حسنة حسنة كذا وكذا اذا كتبوا على العبد سيئة حسنة كذا وكذا
 ذلك فيقولون ان هبلك فلان اعمل حسنة كذا وكذا اذا كتبوا على العبد سيئة حسنة كذا وكذا
 ويعرضون مع الغم والحزن فيقول الله تعالى يا كراما كائنين ما فعل جدى فيسكنون حتى يسألوا نانيوا نالنا
 فيقولون الهنا أنت ستا والعبوب بواصرت هابط بان دسر واهو بهم انهم يترزون كل يوم كتابك ويرجون
 سترناو يقولون كراما كائنين يعلمون ما تعلمون الاية فاناسهم فيهم واثت هلام الغيوب ولهذا هو كراما
 كائنين * (الباب التاسع عشر في أن الروح هادئة وروح باقى في قبره وموته) *

قال النبي عليه السلام اذا خرج الروح من بدن آدم ومعه ثلاثة ايام يقول الروح بارب ائذن لي حتى
 أمشي وأنظر الى جسدي الذي كتبت فيه فياذن الله تعالى له فيحيى الى قبره وينظر اليه من بعد وقد سال
 من مضى به ومن فهمه فيسكن بكا مولا ثم يقول اوامه يا جسد المسكين يا مسكين ائذن كراما كائنين هادئة
 المثل منظر للوحشة والبلاء والكرب والحزن والسندامة ثم يحى فاذا كان خسة ايام يقول يارب ائذن لي
 حتى أنظر الى جسدي فياذن الله له فيأتى الى قبره وينظر من بعد وقد سال من مضى به ومن فهمه

شياطين تكلم الناس معه فتنة عظيمة يامر السماء ان تغار فتمطر ويقال انه يبتل بالخير عليه السلام وصفته انه
 يشتم بالامسار فليترى وعشى بنهم ما ثم قوله فيقوم فيقول آمؤمن في فيقول له انظر ما أنت له فاخذ له الجبال ليضعه فيجعل الله عليه
 صلوة من نحاس فلا يقدرون بذبحه ثم ان الناس تفرغوا الى جبل بالشام يقال له جبل اللسان فيضعهم الجبال بحجوده ويطبقهم ضيقا شديدا
 ثم ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء الى ارضهم فيسكن في شرف دمشق وينادي اجمع الناس ما عنكم ان تخرجوا الى الكنائس الحديث

فبعلاقون له فيصرون حتى إذا ما أصابته الصبح يخرج إليه عيسى فإذا رآه وإلى هار يقتل في الله « حتى ويقتله بحرية من الجنة تنزل معه من السماء ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويتفخ كوز الأرض ويكسر الصليب ويقتل في زمانه سائر الملل الا سلام وتنزل الامانة في الارض والشلطة بين الخلائق حتى يرى الاسلح الابلي والفرع البقر والذئب السم والنم وبليص السباع والحيات فلا تفرهم ثم انه يسكن مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويتزوج بامر آتو تلامذته ثم يموت وتوصي عليه المسلمون ويدفونه ١٧ يجانب قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم فإذا انقضت مدة الدنيا فضع

اسرا قبل ان يجتمعوا فيخفي
النور ونخلة واحدة تخرج
الارض واسمن أهل السموات
والارض حتى ان الارب
يرفع القصة الى فيه فلا تعلمها
والثوب بين يديه فلا يسه
والكوز على فخذه لا يشرب
ولا يقي في الارض الا باليس
لعنة الله عليه ولا في السموات
الا ملائكة الا ربعة المقررون
وحلة العرش ثم يقول الله
تعالى اني اجعل لك بعدد
الاولين والآخرين أعوانا
وأعطيت قوة أهل السموات
والارض وأعطيكم من
الزبان سبعين ألفا يد كل
واحد منهم سلسلة من سلاسل
القي وأرسلت اليك باليس
لذلك الموت فيقول السمع
والطاعة ثم انما ينادي
يا مالك افتح أبواب النيران
فبذلك الموت بصورة
تقاربها أهل السموات
والارض لما توارى ويقول له
ذي البعثة لا تظنك الموت
فهر يبعثه الى المشرق فإذا
هو عند قبره الى المغرب
فإذا هو عند قبره عند قبر
آدم عليه السلام ويقول
يا آدم من أجلك صرت رجما

وأذنيه ما عديد وفيه فيسكب كما ثم يقول يا جسد المسكين أتذكر أيام حياتك هذا منزل النعم والهم والهمنة
والديان والعقاب قد أكلت الديان لـ لنوم في جسدك وأعضائك ثم عصى فإذا كانت سبعة أيام يقول
يا رب اذن لي حتى أنظر الى جدي فبأذن الله فيأتي الى قبره وينظر من بعد وقد وقع قدود كثير فيسكب
بكاؤه ويدفون فيقول يا جدي أتذكر أيام حياتك أم أولادك وأمن أقر باؤك وأمن عورتك وأمن اخوانك
وأمد باؤك وأمن عفاؤك وأمن جد ربائك الذين كانوا يرضونك وأولئك اليوم يكونون على ولبن ووروى عن
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم وكيف تؤذون دينه فإذا تم شهرو ذاك في شهرته فهو وبعد ذلك حتى يتم عليه حول فتنظر من يدعو له
ومن يحزن عليه فإذا تم الحول يرفع وجهه الى حيث يجتمع الارواح الى يوم القيامة أي يوم ينفخ في الصور قال
تعالى تنزل الملائكة والروح الاتي بقوله قال معهم الروح والريحان يقال الروح ذلك عظيم ينزل خدمة
المؤمنين كما قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتقبل معناه روح بني آدم وتسل الروح
برائيل عليه السلام يقال الروح روحه عليه السلام تحت العرش يستأذن له القسدر من الله
في القفز وليلس له جميع المؤمنين والمؤمنات فيمر عليهم ويقال الروح اقر يا من الاموات يقولون
يا رب بنائنا لننا بالزول الى منازلنا حتى ترى أولادنا هؤلاء الذين في قبلة القدر كما قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنه فإذا كان يوم القيوم يعود يوم عاشوراء يوم الجمعة الا لمن وجب عليه الانعصاف شعبان وليس له
القدوس وليس له الجمعة تخرج ارواح الاموات من قبورهم ويظنون الى أبواب بيوتهم ويقولون ترحونا لعنا
في هذه الليلة المباركة به صدقة وابقة فالتحاجون اليها فان يخلفهم ياولتوها فإذا كررنا لمعنة الكتاب
في هذه الليلة المباركة هل من أحد يترحم علينا هل من أحد يذكر كرم ربنا يا من سكن دارنا يا من نكح نسائنا
ويا من أقام في واسع فهو ورائعنا الا في ضيق قبرنا يا من قسم أموالنا ويا من استسئل ان يشأنا هل
منكم أحد يذكر كرم ربنا هؤلاء منطوي يتوكلناكم منشور ورايس الميت في القبر فلا تنسو بالكره من
شرككم ودعائكم فالتحاجون اليكم أيداناً وجد للميت من الصدقة والدعاء منهم ورجع فرحهم سرورا
وان لم يجد رجوع محز وأوصروا واولا أسامهم وقد قيل ان الروح في مجموع الحيوان لا في جميع البدن
لكن في جزء من الاجزاء فغيره من دليل انه يخرج الواحد حركات كثيرة فلا يموت بجمع الواحد درجة
واحدة فيموت لانما أصاب المكان الذي حل فيه الروح وقيل الروح حاله في جميع البدن لان الموت في جميع
البدن يدل عليه قوله تعالى قل يبيها القى أنها اول مرة فان قيل ما الفرق بين الروح والوان قلنا هما
واحد ليس بينهما فرق كان البدن مع البدن واحد لكن البدن يذهب وتبقى مواد البدن لا يضر لها وكذا
الوان يذهب ويبقى ولا يضر لها فما هم موضع الروح في الجسد فقير من ووضع الوان بين المعاجين فإذا
زالت الروح مات البدن لا شأن واذ زال الوان بنام العبد كان للماء الملبس في القصة وضعت في بيت
و وقت الشمس عليها من كونه اعمالي السقف ولم تحرك القصة من موضعها فكذلك الروح سكنت
في البدن وشاعها في العرش وهو الوان فيرى الزواني للمات وهو في المكوت وأما سكن الروح بعد
القبض فقبل مسكنها المور وقبه تقب بعد كل حيوان يخاف الى يوم القيامة وان كان متعافيا فذلك ان كان
معدا فانه قال ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور رخصى طيور وأرواح الكافرين في حواصل

(٣ -) دقائق (ملحوظة) ودائم يقول بذلك الموتى باي كاس تسقى الموتى باي عذاب تقبض روحه يقول لك الموت بكاس من لظى
والسحير والزانية تنصبه السلاسل بالسلاسل يسير يطعنونه فيقع على وجهه ويذهب فونه وتذهب في روحه حتى لا تفرحته فوجعها
أهل السموات والارض لما تزل من شدتها ثم يامر الله الموت أن يلقى الارض فيأخذ الموت الارض ويقول لها قد انقضت مدتك انهي
فتقول له الارض يا ملك الموت اتمهلي حتى أفرج على نفسي فتفتق بلسان فصيح أين ملوكي أين حيلاري أين غلاري وفيما في تصور في ربه يسبحه ملك

الموت واحدة واحدة فتساقط حطائهم او غرور ماؤهم ثم يذهب كلهم لكن ثم يبعث الله الموتى يقول له انك انتخذت مسدتك فتقول يا ملك الموت اهلني حتى افرح على نفسي فبعلها فتفتح لسان فصيح من شمس وقمر ونجوم وا فلاك ثم يسبح بها ملك الموت واحدة واحدة فتطوى كل السبل فيكتب ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت من يق من خلقي فيقول اللهم أنت اهل بي جبريل وميكائيل واسرافيل وحده العرش وأنا عبدك الضعيف فيقول يا ملك الموت ١٨ اقبض روح جبريل فينطلق اليه فيجده مسجداً واو كما في قوله ان الله تعالى امرني

بقبض روحك فيقول رب هون على سكرات الموت فيضه ملك الموت ضمة يقبض بها روحه ثم يأتي فيقبض له من يني فيقول ميكائيل فيقول اقبض روحه فنطاق اليه ويقول له قد امرني الله بقبض روحك فيقول رب هون على سكرات الموت فيضه ضمة يقبض بها روحه ثم يأتي فيقول يني اسرافيل فيقبض الله من اسرافيل العود فيضه ضمة يقبض بها روحه فيقول من يني وهو اهل فيقول له العرش فيقول اقبض اروحهم فيقبضها ثم يقول الله تعالى من يني وهو اهل فيقول يني انت الخي لا تخون و بقت أنا فيقول الله تعالى أنت خلقتني خلقتني أنت فيذهب الى موضع بين الجنة والنار ويرقبه ويجعل بصره الى السماء و يقبض روحه بيده فيكتب اربعين سنة وهو يعالج نفسه ويصيح كل صيحة لو كانت اطلاقاً اتيها لماتوا من صيحة واحدة ويقولوا لو علمت ان نزع

طير وسود في النار ويقال ان ارواح المؤمنين اذا قبضت رفعتهم ملائكة الرحمة الى السماء السابعة بالاكرام والاعزاز فيلدى مناد من قبل الرحمن اكتبوها في عليين ثم ودوها الى الارض قال يبرودون ووجهه في جسده ويضعه باب الى الجنة فينظر الى موضعه فيها حتى تقوم الساعة وان ارواح الكافرين اذا قبضت رفعتهم ملائكة العذاب الى السماء الدنيا فتلقى دونهم ارواحهم او يؤمر بردها الى مضجع جسدها ويثني قبره ويضع له باب الى النار فينظر الى مقعده حتى تقوم الساعة وتعالى هذا قوله عليه السلام حتى انهم ليس لهم صوت نهالكم وانما دعوا من الكلام وتسل بعض الحكماكم مكان الارواح بعد الموت قال ان ارواح الانبياء عليهم السلام في جنات عدن وتكون في العدم مؤسلة لاجسادها والاجساد ساجدة لها وارواح الشهداء في الفردوس في وسط الجنة في حواصل طيور خضر تطير في الجنة حيث شئت ثم تأتي الى قناديل معلقة بالعرش وارواح ولدان المساكين في حواصل صافير الجنوة وارواح ولدان المشركين تدور في الجنة ليس لها ما يرى الى يوم القيامة ثم يخذلون المؤمنين وارواح المؤمنين الذين عليهم دين ومظالم معلقة بالهواصل الى الجنة ولان السماء حتى ودى هم الله بن والمظالم وارواح لسان المصير من ذهب في القبر مع الجسد وارواح الكافرين والمنافقين في جهنم في نارهم وتعرض ما جاء غدا ودمش ما وقيل ان الروح جسم لطيف وله لقال الله تعالى وروح لا يبعث تحيل ان يكون بمسلا كلاجساد وقد قيل ان الروح عرض وقيل ينشق من الهواء وهذان القولان قول من انكر هذاب القبر روى ان ابيهم داود الى النبي عليه السلام فأنه من الروح ومن اصحاب القبر ومن ذى القرنين فنزل في شأنهم سورة الكهف ونزل في حق الروح قوله تعالى وبناؤنا عن الروح قل الروح من امر ربي قيل معناه من علم ربي ولا يعلم له وقيل ان الروح ليس بخلق لانه امر الله تعالى وامر الله تعالى كذا وقيل معناه يكون من ربي بكاهة كن وان الامر له في ضربين امر التزم كاهه بالعبادات كالصلاة والصوم والطب والزر كاهوا من تكون وهو امر كن فقله تعالى قل كروا لله واحداً يا اولادنا وقوله تعالى انما امره اذ اراد شياً ان يقول له كن فيكون وامر الله تعالى ان يزل به الروح الامين وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفاً قيل معناه في صو رة بني آدم وملك عظيم يقوم معه صفاً وامر الله تعالى لا آدم فاذا سويته ونحت فيه من روى الاية فيمنه اذ استوى خلق آدم عليه السلام ونحت فيه الروح وهذا الصانع خلق وقيل اضافة تكرير كما يقال ناقة فاقه وبيت الله وامر الله تعالى فخلقنا فيها من روحنا فضافة تكرير فنحت على مايناه وقيل معناه فخلقنا فيها من روحنا يعني جبرائيل عليه السلام وعلى هذا قيل الروح روح هيسي من مريم لانه خلق من نطفة جبرائيل عليه السلام وقيل معناه الرحمة قال تعالى واهد به روحه ﴿الباب العشرون في ذكر الصور والبعث والحشر﴾

احد ان اسرافيل عليه السلام صاحب القرن وشاق الله الروح المحفوظ من دوة يضاء طولها بين السماء والارض سبع مرات وعلة بالعرش يكتب فيه ما هو كائن الى يوم القيامة ولا اسرافيل اربعة اجزاء جناح بالشرق وجناح بالغرب وجناح بستره وجناح بقلبي راسه ووجهه مصطفي من خشية الله تعالى ناكس راسه شانه نحو العرش واحد نواثم العرش على كاهله ولا يعمل العرش فانه لا يقدره فانه يصغر من خشية الله تعالى مثل الصخرة فاذا قضى الله يثني في الروح كشف الغطاء من وجهه ونظر الى ما قضى الله من حكم وامر وامر بالس في الملائكة اقرب مكانة العرش من اسرافيل عليه السلام وبينه وبين العرش سبعة عجب من

الروح بمسدة الشدة لكانت اشفق على ارواح المؤمنين ثم عوت ولا يني الله تعالى يثني في الارض خالية اربعين سنة ثم الحجاب يبعث الله تعالى يقول ان الملائكة اليوم فليعبه احدث فكريها ثلاث مرات فيجب نفسه بنسبه الملائكة الواحدة القهار ثم ان الله تعالى يحيي حلة العرش وهم يومئذ غائبة ارجلهم تحت تقوم الارض السابعة العرش على اركانهم ثم ان الله تعالى يحيي اسرافيل عليه السلام ويمايه الصبر فيضه على يني يحيي جبرائيل وميكائيل وعزرائيل وهم يكونون ويقرنون سيما لاله الا آت ما كان عهدنا ان نذهبنا مرة

هم نأذاهم قيام يشارون يقول الكافر ياو باننا من بعثنا من مردناو يقول المؤمن هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون هـ ابدأهم بمظاهرة
 أفعالهم وجاهة قلوبهم عمار ون من هول يوم القيامة فقههم من يحشر من قبره ولسانه مادي على تقاد وهو الذي يشهد الزور ولم يثبت ومنهم من
 يحشر بلاسان وهو الذي ينكر الشهادته ومنهم من يحشر والقبح والصديق يسيل من فم وهو الذي يرفى ولم يشبه ومنهم من يحشر أسود الوجه
 أزرق الجفنين وهو أكل أموال البتائى ٢٠ ظلموا ومنهم من يحشر بمجدوم لم يصدا وهو الذي يشرب الخمر ومنهم من يحشر من قبره سكران
 وهو الذي يقتل نفسا دما

لم يكرها أحد ولا أنا أحد هـ أن أأخذها أن أواح الانبياء يقضها ملك الموت وأنا كذلك وأواح الشهداء يقضها الله
 تعالى والثاني ان الانبياء يسألون بعد موتهم وأنا كذلك والشهداء لا يسألون والثالث ان الانبياء
 يكفون وأنا كذلك والشهداء لا يكفون والرابع ان الانبياء يسعون الموت وأنا كذلك يسأل مات بعد
 عليه السلام والشهداء أحياء لا يسعون وفي بل يقال أحياء والخامس ان الانبياء يشعلون يوم القيامة وأنا
 كذلك والشهداء يشعلون كل يوم الى يوم القيامة يقال معنى الان شاء الله بعضى يبقى اثنا عشر نفسا
 جبرائيل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل عليهم السلام وعنا من حلة العرش فتبقى القبايا لانس ولاجن
 ولاشيطان ولاوحش ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اني خفقت لك بعد الاولين والاخرين أعوانا وجنات
 لك قوة أهل السموات والارضين واني ألسنك اليوم فوب الضرب فأقول بضبي وسطوق على ابليس عليه اللعنة
 فأخذ الموت واحمل عليه مرارة موت الاولين والاخرين من الانس والجن أضاعا مضاعفة ولكن معك
 من الزمان سبعون ألف عام كل واحد سبعة من سلاسل لقي فينادى ملك الكاليف أبواب البار فيقول ملك الموت
 يمسو زلوتنظر اليه أهل السموات والارضين السبع لماؤا كلهم فينتس الى ابليس ويزجره حرة فاذا هو
 قد صق وله خشرة لوجعها أهل السموات والارضين لصعقوا من ذلك اخرخر ذوملك الموت يقول يا خبيث
 لا ذنب لك الموت اليوم كم من مر أدر كستوكم من قرن أضلت قال فخر ب ابليس الى المشرق فاذا هو عنده
 وجهر بال الخمر فاذا هو عنده فلازى الى حيث هرب ثم يقوم ابليس في وسط الدنيا عند قبر آدم عليه
 السلام فيقول يا آدم من أجل ان صرت رجيا ملعونا ومارا وناقيل يا ملك الموت نبأى كاس سقيني وبأى
 عذاب تقبض روحى فيقول بكأى لظى والسعيرو ابليس يقبض الى الراب مرة بعد مرة حتى اذا كان في الموضع
 الذى بهط فيه لوعن عليه وقد صبت عليه الزبابة الكاليب فيأخذها الزبابة ويضعها عليه فيقول في التزعزعي
 كرات الموت ماشاء الله ﴿الباب الثاني والعشرون في ذكر فناء الانبياء بامر الله تعالى﴾

يؤمر ملك الموت أن يلقى الجبار كقَالَ الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فيأبى ملك الموت الى الجبار فيقول قد
 انقضت مدتك فيقول الجبار انذرتنى حتى أفوج على نفسي فيقول أن أواجى وأن عثايت وقد جاء امر الله
 فيصحب عليها ملك الموت صيحة فكان ماها لم يكن ثم يأتى الى الجبال فيقول لقد انقضت مدتك فتقول الجبال
 انذرتنى حتى أفوج على نفسي فتقول أن سعدى وأن قوى وقد جاء امر الله فيصحب عليها صيحة فتذوب ثم يأتى
 الى الارض فيقول انقضت مدتك فتقول الارض انذرتنى حتى أفوج على نفسي فتقول أن ملو كجوا بجارى
 وأنمى وارى أنواع نباتي فيصحب عليها ملك الموت صيحة فتقطع عظامها وتوق رصونها ثم يبعدها الى السماء
 فيصحب فتكسف الشمس والقمر وتذثر النجوم ثم يقول الله بملك الموت من بقى من خلقي فيقول الله أنت
 الى الذى لا يموت في جبرائيل وميكائيل واسرافيل وحلة العرش وأجاب هذا الضعيف فيقول الله تعالى
 اقبض أرواحهم فيقبض أرواحهم ثم يقول الله بملك الموت ألك تسع قولى كل نفس ذائقة الموت وأنت خائف
 من خلقي مت أنت فيجوب ﴿وقى تدبر آخر ثم يمره الله بقض روح نفسه فيجى الى موضع بين الجنة
 والنار ويجعل صراره الى السماء فيترعرع وجهه فيصحب صيحة واحدة وتكون خلقت كلهم الى الجبال لقوامن
 صيحه ثم يقول لوعات ان في تززع الروح هذه الشدة لكنك على قبض أرواح المؤمنين أشقن ثم يموت فلا يبقى

الدينافى الساجد ثم يقفون
 عند بيت المقدس وسبب
 ذلك ان الله يامر ناراً أن تحيط
 بالدينافى نظروا الى ما فيه من
 منها الى أن يحتمه هو الى بيت
 المقدس فمن كان مؤمنا
 انطاعت النار من وجهه
 وحلت به الملائكة ثم يقفون
 سطوفا فتبقى المؤمنون ثلاث
 صفوف طول كل صف عشر
 سنين وعرضه كذلك
 والكافرون مائة وسبعة
 عشر صفاً ثم تقف الخلائق
 يومئذ كل مشغول بنفسه
 لا يعلم الرجل بالمرأ أو المرأة
 بالرجل مقدار ثلثمائة سنة
 من سنى الدنيا الى أن يقول
 العبد المؤمن رب ارحنى ولو
 الى النار ومنها مائة سنة
 لم يموت بالعرف ومائة سنة
 في القلعة فيصبرون مائة
 سنة بعضهم عوج فى بعض
 قد مضت أفعالهم
 وطاولت أعمارهم مذكر
 العاش وقل الانبياء
 وانقطعت الاسمان وضاعت
 المذاهب واشتد الفلق
 وطاشت العقول وكثر
 السكاه وقتبت الدموع
 وبرزت الخبايا وبانت
 الفضائح وتظهرت القبايح

ووضعت الموازين ونشرت الدواوين ووزن الجحيم لعاويرو وزن الدبراد وتغيرت الاولان وعلقت الاحوال
 وطال القيام وانقطع الكلام فترسح الامم سائرناون الى آدم ويقولون يا آدم أنت أول البشر اشفع لنا عند ربك في نسل القضاة فيقول لقد
 عصيت ربى حين أكلت من الثمرة فتابا الان اسقى من اذبحوا الى فوج عليه السلام فيأمره فيقول لقد دعوت ربى بدمعة على أهل الارض
 إقبرتهم فألا ان اسقى منه اذبحوا الى ابراهيم فيأمره فيقول لقد كبنت حين قتل بنى فله كبيرهم هذا قال ان اسقى منه اذبحوا الى موسى

فبأثمة يقول اتفقتمت نكسا ما بالان اسحق من مذبحوا الى هبسي فاثمة يقول الهسي لأساك مريم أي واما أساك انطسي اذ هو ال
 محمد بن الله عليه وسلم فبأثمة وهم يقولوا مجددا اشاع لنا عند بلقي فصل الغضا فخلق معهم حتى باتى تحت العرش وغير ساجدا فبعث
 الله اليه ملكا فاجابهم فبأثمة يقولوا مجددا يقول انهم يقولوا ارفعوا أسكوسل تعا يقولوا ربو هتق بالشفاعة شغفي في خلقك فاقض
 بينهم يقول الله عز وجل شاهدك فيهم فارجع المصافي صلى الله عليه وسلم ويقدم الناس ٢١ ثم تنشق السماء الاولى فتزول ملائكتها
 قودأهل الارض من انفس

أحد وفي خبر آخر يقول الله اذهب ومت بين الجن والانس فموت هناك ولا يبق شي غير الله متيق النبي خرابا
 ما شاء الله تعالى ﴿الباب الثالث والعشرون في ذكر ما يحضره من الجن﴾

في الخبر إذا أراد الله أن يمسح الخلق أحاجير بي وبما كتبت عليها السلام وسرا قبل وعز واثبت عليها السلام أولهم اسرا قبل فبأخذ الصود من العرش فبعث الله الروضان فيقول يا روضان بن الجنان ورتب الحبل بحمد عليه السلام وأنت ثم ياتون بالبراق والتاج ولوا العبد وحط من حبل الجنة فقاموا أحياء الله من القواب البراق فيقول الله تعالى لهم أسكوفيكسون سر بامر معان يلقون تحرا من طلمه من زبر جنة نضراء والجنات أحداهم نضراء والآخرى صفراء فيقول الله تعالى لهم انطلقوا إلى قبر محمد عليه السلام فيذهبون وقد صارت الأرض فاعلموا طافوا برون أن قبره فيظهر فور محمد عليه السلام من الصود من قبره إلى منان السماء فيقول لجر بي عليه السلام ناد أنت اسرا قبل فأتى فيمسح راحة الخلق بيديك فيقول له يا جبرئيل ناد أنت فأتك عليه في الله فيقول أنا أسقى منه فيقول اسرا قبل عليه السلام ناد أنت يا مكاتيل فيقول مكاتيل السلام عليك يا محمد فلا يجيبه فيقولون ذلك الموت ناد أنت فيقول لك الموت أيتها الروح الطيبة ارجعي إلى البدن الطيب فلا يجيبه أحد ثم نادى اسرا قبل عليه السلام أيتها روح الطيبة ادخلي إلى البدن الطيب فلا يجيبه ثم نادى عز واثبت عليه السلام يا أيتها روح الطيبة تقوي الفصل القضاء والحساب والعرض على الرحمن فينشق القبر فاداهم على قبره بنصف التراب من رأسه وحبته فيصعدهم جبرائيل عليه السلام حلين والبراق فيقول يا جبرائيل أي يوم هذا فيقول هذا يوم القيامة يوم الحشر والقيامة هذا يوم البراق وهذا يوم القرآن وهذا يوم التلافي فيقول يا جبرائيل بشرني فيقول الجنة تموزت فيشققونك وال نار قد أفلقت فيقول است أسألك من هذا بل أسألك من أمي الذين لعنت تركهم بل الصرا فيقول اسرا قبل وعز ورتب يا محمد ما تحت صو والبث قبل قبلك فيقول لا ن طلب علي وقرن حتى فبأخذ التاج والحلة فيلبسها ويركب العراق

له جناتنا اطير ما بين السماء والارض ووجهه كوجه الانسان ولسانه كلسان العرب واضع الحاجبين خضما
القرنين رقيق الاذنين وهملن زبرجدهم خضراء اسود العينين ويقال كالنكب الذي رايته من بين بقرة
جر او ذنبه كذنب البقر مكال بالذهب الاحمر ويقال هو الحسن كالطوارق فوق الجارود ون البخل وانما
سمى البراق برا قالان عبري وسمي به كالبقر لما نادى عليه السلام ليركب اضرب بعقال يا براق ائيل وعزري
لا يركبني الا اني الهاشمي الاطحي القرشي محمد بن عبد الله صاحب القرآن يقول انما محمد بن عبد الله فركبه
ثم نطلق الى الجنة فخرنا جدا فنادى مناد ارفع اسما يا محمد ليس هذا يوم الزكوع والسجود بل هذا يوم
الحساب والجزاء ارفع اسما وصل بها فيقول اليها ما وعدتني اتي فيقول اهل طين عازض في كافي قوله
تعالى واسوف بعطون بلنا غرضي ثم يا حراقة تعالى السماء بان عطر فطر السماء على الال او بعين
وما فيكون الماهوق كل شيء اني مشرذوا غيبات الخلق بذلك الماء كنيان القل حتى تكامل اجسادهم
كما كانت في الدنيا فيم بدل الله تعالى الارض التي عمل عليها النعماني فيصيب عليها من حريم جهنم فياتي بارض من
فضة بيضاء فيصيب عليها من ما الجنة وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله يوم تبدل
الارض غير الارض اين يكون الناس قال عليه السلام يا عائشة سالتني من شيء فغير ما سألني عن غيرك

عام حتى ايسرنا انعام حتى احرثوا انعام حتى اسودت فهي الى الان سوداء مظلمة بمزوجة بغضب
جرها ولوا ان حرمهنا سقطت في ادينا لاسرقت من الشرق الى المغرب ولوا ان فومن ثياب اهل النار اعان دين
من شدة حره و تنموهي سبع طيان جهنم ثم لثقي ثم الحطلة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهابوية فالطبقة الاولى
أجسامهم من عذاب فخر طاعة ومنهم من عذاب ساعة ومنهم من عذاب يوم ومنهم من عذاب جحيم ومنهم من

اذهب فاذنل الجنة فان لم تحصل اليها عشر مرات فهو اذى اهل الجنة لان دخل يقول اهل الجنة من جهة النار البقية يعني انه كان نباشا او مكابها وجميعا من بعض الصالحين انه قالوا بنو جلد ادنا يخرج الى يد يده من النار وقله باصبعه فقلت في نفسي هذا رجل صالح ففوت مني وسلفت عليه فردى على السلام فقلت له يا سيدي يعني من من عليك من هذا الكرامتان دعوني فبقي وقال يا بنو ما امان القوم الصالحون ولكن اشد ذلك يا مريم اني كنت من جلا كبر المعاصي والقنوب فوفقت على امرائه ٢٢ من اجل النساء وقالت هل عندك شيء فقلت له امضي معي الى

البيت واما اذ فعلت ما يكملك
فتركتني وذهبت ثم عادت
وقالت والله لقد احدثت
الوقت الى ان رجعت اليك
فاخبرتها ومضت بها الى
البيت ثم اجلسنا وتحدثت
الها فاذهاضى تشطرب
كالسعة في الرج فقلت لها
مذ كان الاضطراب فقلت
خوفا من الله عز وجل ان
يراني في هذه الحالة فان
تركتني ولم تصبني لا احرقت
الله بناره لاني الدنيا ولاي
الاخرة فتركتها وذهبت
لها ما كان معي فخرجت من
عندي وقد انعم علي فرايت
في النوم امرأة احسن منها
وقلت لها من انت قالت انا
أم الصبية التي جاءتك وهي
من نسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكن يا اخي
لا احرقت الله بناره لاني الدنيا
ولاي الاخرة فقلت فخرجت
مسرورا في ذلك اليوم
تركتها كنت عليه من
العامي وزجعت الى الله
تعالى قال صلى الله عليه
وسلم اخبرني جبريل انني
النار كهم فامقار اعدت
اقطاع الرحم او قطع والديه

ويطونهم مثل الجبال اثنان من حبات وعقارب كمل البغال فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين ينعون
الزكيات ما اولم يتوبوا فاذ اجزأؤهم ومصبرهم الى النار كما قال الله تعالى والذين يكفون والفسق ولا
يلقونها في سبيل الله فيسرقهم بعذاب اليم يوم يحصى عليهم ما رجعهم فيسبيل الله تعالى بكل ذنبي منها لو امان
الانارة يكوي بها باصبعهم وجنومهم وظهورهم وهذا ما كنتم تلتصقكم فذوقوا ما كنتم تكفرون واما
الولوج الرابع فيعشرون من قبورهم يعني من افواهم دم واهماؤهم تجري على الارض والنواقر من
افواهم فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين كذبوا في البيع والشرا ما اولم يتوبوا فاذ اجزأؤهم
ومصبرهم الى النار كما قال الله تعالى ان الذين يشرن ويعصوا الله واما اللوج الخامس
فيعشرون من قبورهم يستخفون من الناس وعيونهم اثنان من الحيفة فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء
الذين يكتفون المعاصي سرامن الناس ولم يخافوا من الله وما اولم يتوبوا فاذ اجزأؤهم ومصبرهم الى النار
كما قال الله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله الالية واما اللوج السادس فيعشرون من
قبورهم مقطوع صلواتهم من الالية فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشهدون الزور
والكذب ما اولم يتوبوا فاذ اجزأؤهم ومصبرهم الى النار كما قال الله تعالى والذين يشهدون الزور والالية
واما اللوج السابع فيعشرون من قبورهم ليس لهم السنة يعني من افواهم القوم الفج فينادي المنادي
هؤلاء الذين ينعون شهادة اهل ما اولم يتوبوا فاذ اجزأؤهم ومصبرهم الى النار كما قال الله تعالى ولا تكفوا
الشهادة من يكتمها فانه اثم قلبه الالية واما اللوج الثامن فيعشرون من قبورهم ناكس كسر رؤسهم
واو جاههم فوفروهم تجري من فروجهم اثمهم من القبح والصد فينادي مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين
يزنوب ما اولم يتوبوا فاذ اجزأؤهم ومصبرهم الى النار كما قال الله تعالى ولا تقربوا الزانية كان فاحشة الالية
واما اللوج التاسع فيعشرون من قبورهم سود الوجوه وزرق العيون باطنهم مملو من النار فينادي المنادي
من قبل الرحمن هؤلاء الذين ياكلون اموال البائس طمعا ما اغنيا ما كون في بطونهم نار الالية واما اللوج العاشر
قال الله تعالى ان الذين ياكلون اموال البائس طمعا ما اغنيا ما كون في بطونهم نار الالية واما اللوج العاشر
فيعشرون من قبورهم بالجلد والبرص فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين عقوا الوالدين ما اولم
يتوبوا فاذ اجزأؤهم ومصبرهم الى النار كما قال الله تعالى وابدوا الله ولا تشركوا به شيئا والوالدين احسانا
الالية واما اللوج الحادي عشر فيعشرون من قبورهم عبي القلوب بدوا سناتهم كقرن الثور رؤسهاؤهم
مطروحة على صدورهم والسننهم مطروحة على بطونهم مطروحة على اذانهم يعني من
باطونهم القنوف فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشرن الجرمات ما اولم يتوبوا فاذ اجزأؤهم
ومصبرهم الى النار كما قال الله تعالى انما اتبروا بالمسرة والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الالية واما
الولوج الثاني عشر فيعشرون من قبورهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر فيسرون على الصراط كالبرق
الحايط فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يهدون الصالحات يهون عن المعاصي ويحفظون
الصالحات الخس مع الجماعة ما اولم اتوبوا فاذ اجزأؤهم ومصبرهم الى الجنة والغير توارضون والرحمة
والنعمة لانهم رضوا من الله والله تعالى راض عنهم كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا لنقل
عليهم الملائكة ان لا تتعدوا ولا تعزوا وابشر بالجنة التي كنتم تعدون

ثم يفتح باب الجنة من عين العرش وهي سبع جنات الجنة الفردوس وجنة المأوى وجنة الخلد وجنة النعيم وجنة عدن ودار السلام ودار البقية
وله اغانية ابواب بين كل باب وباب سميرة افعام وهي كل باب جن من الملائكة يدعون الى اهل الجنة يقولون سلام عليكم عاصمتر فتم
عقب الماراضها من الهب وترابهم المسنوس صواب ما عين الباقون ليس فيها شمس ولا قمر فوهان نور العرش اكلها دائما قال كل اهل
الجنة فيها شمس في جنة كلبها واذ اشير واربع من ابدانهم مسكا وليس لاهل الجنة اديار لان الاديار جعلت في الدنيا فانها في الجنة لا غناط
الجنة فيها شمس في جنة كلبها واذ اشير واربع من ابدانهم مسكا وليس لاهل الجنة اديار لان الاديار جعلت في الدنيا فانها في الجنة لا غناط

فكها ولأت رجلا من أهل الجنة يسوق في الجمار المسالفة فلبسوا أخرج أسباعا من أسباعه فلبسوا منهن الشمس والقمر وروى درود أن العبد المؤمن يترجى به من حوراه على كل حوزة يسعون حوله مكاله بالدرى مع ساقه من ورائها كاري الشرب الاحرف في الزمانه البضاء كما أتى الى واحد توحده بكراوله ذكرا لا يتنزه في كل دقة شهوة وتلو وجدها هل الدنيا تقضى عليهم من شدتها ولها اولى الخلق أن لا تحروا
العين باخذت أيمان يادى بعض ٢٤ وينبغي ما سوات لم تنعم الخلائق أحسن منها نحن الراضيات فلا ننفضا أيدنا نحن التي ماتت فلا نعلم
أيدنا نحن النعامات فلا نيس أيدنا نحن الخلائق
فلا نلقى أبدا وحى من ابن
مكين الذين الاسمره رأى
حوراه في منامه فكماته
فقد ثلاثة أشهر كما
يسمع كلام أهل الدنيا نقابا
من قبه وكل حوراه مكتوب
اسمها في صدرها ثم إذا أراد
الله تعالى أن يقضى بين
صاذه فارسل يده للصب
الجاه والوحوش فقبض
الله بينهم الجماع من ذات
القرن فاذا فرغ من ذلك
قال لهم كونوا رباقة ذلك
يقول الكافر البتي كنت
تربا ثم يدعى بالمالين
فيقول لهم ما شعلكم من
صاذا فيقولون ياربنا
ابتلينا بالرقا فاشتغلنا بخدمه
ساداتنا من خدمتك فدى
يوسف عليه السلام
فيقول الله تعالى قد ابتليت
هذا فاشغل من خدمتي
ثم يامرهم الى النار ثم يوق
بأهل البلاه فيقول الله
تعالى وما شغلكم من
عبادتي فيقولون ياربنا
ابتلينا بالبلاه فاشتغلنا به
من مبادئك فدى بابوب
عليه السلام فيقول هذا
ابتليكم بالبلاه وما شغل

﴿الباب السادس والعشرون في ذكر نشوء الخلائق من القبور﴾

يقال ان الخلائق اذا انتشر وامن القبور ويقفون وقفا على المواضع التي نشر واطمأنا بهن سلايا تكون ولا ينسرون ولا يجلسون ولا يسكنون قبل يارسل الله بهم يعرف المؤمنون يوم القيامة قال عليه السلام ان أمي غير محجلون من آثار الوضوء وفي الخبر إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الخلائق من قبورهم فتأني الملائكة الى قبور المؤمنين وعصرون التراب منهم الأموات معودهم فلا يذهب منها ذلك الاثر فينادى المنادى ليس ذلك التراب تراب قبورهم وإنما هو تراب عمار بهم دهر ما عليهم حتى يعبروا العرا طويلا
الجنة حتى كل من ينظر اليهم يعلم أنهم من ادنى صباى وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه قال قال عليه السلام إذا كان يوم القيامة بعثت من القبور وأوحى الله تعالى الى الرضوان يا رضوان اني قد أشرجت الصائغين من قبورهم جايعين عطاشين فاستقبلهم بشواهد ما كهم من الجنان فيصبح رضوان يا أيها القاماتو يا أيها الرضوان الذين لم يبلغوا المسلم فانيون باطن من نور ويحتمون عنده كثر من عدد قطر الأمطار وكواكب السماء وأوراق الأشجار وألوان الكثرة والأطعمة السبعة والأشربة الأفيذا
لهم أطعمهم من ذلك وبقول لهم كلوا واشربوا وافتحوا أسفنت في الامم الخالصة وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال عليه السلام ثلاثة تصالحهم الملائكة يوم يخرجون من قبورهم الشدايع وصاغر
رمضان وصاغر اومرهم ففزعوا عاشر من الله عنها قال عليه السلام باعائش ان في الجنة قصور وامن در
ياقوت وزبرجد وذهب ونفضة قلت يا رسول الله ان هذا القصور قال عليه السلام لمن صوم يوم عرفة وقال
عليه السلام باعائش ان أحب الايام الى الله يوم الجمعة يوم فقلنا ليس الرحمة وان أبغض الايام الى
اليس يوم الجمعة يوم عرفة باعائش من أصبح صاغر اومرهم عرفة فزع الله تعالى عليه ثلاثين باطن الخبر واغلق عنه
ثلاثين باطن النار فإذا أظفر وشرب الماء يستغفره كل حرف في جسده بقول اللهم ارحه الى طلع العجبر
وفي خبر آخر يخرج الصائغون من قبورهم ويعرفون برائح أوقاهم بصياهم يلقون بالوائد والأباريق
يقال لهم كلوا فصبحتهم حين شبع الناس واشربوا فغسلتهم حين روى الناس واسترحوا فابا يكون
وبشرون وبسترعون والناس في الحساب وقد جاف الخبر لا يلبى مشرة الانبياء والغازي والمعلم والشهد
وسل القرآن والامام العادل والوزن والمرأة اذا ماتت في نكاحها من قتل مظلوما من مات يوم الجمعة ولبسها
وفى الخبر من التي عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة كما وبقوتهم أماتهم مرة حطلة قالت عائشة رضي الله
تعالى عنها الرجال والنساء معا قال عليه السلام نعم قالت واسوئاه ينظر بعضهم بهم فاضرب النبي عليه
السلام يده على منكباها وقال يا بنات اني خافه فاشتغل الناس يومئذ من النظر تنصص اصارهم الى السماء
يقفون أو بعين سنة لا يكون ولا يشرون ويرق كل واحد منهم حياهم الله تعالى ففهم من مبلغ العرق
قديم ومنهم من يبلغ ساقه ومنهم من يبلغ طاقته ومنهم من يبلغ صدره ومنهم من يبلغ وجهه والعرق يكون
من طول الزوف قالت يارسل الله هل يحشر أحد كاسا يوم القيامة قال عليه السلام الانبياء وأهلهم
وصاغر وجب وشعبان ورمضان على الولا وكل الناس جاتي يومئذ الا الانبياء وأهل بيتهم وصاغر وجب
وشعبان ورمضان لانهم شباع لاجورهم ولا عظمى ويقال بسوقهم باجهم الى أرض المحشر عند بيت
القدس في أرض يقال لها الساهرة كاتال الله تعالى فاعلموا في حرو واحدة ماذا اهدم بالساهرة ويقال ان

ذلك من عبادي ثم يامرهم الى النار ثم يوق أصحاب الاموال فيقول الله تعالى ما شغلكم من عبادتي فيقولون ياربنا ابتلينا بالمال فاشتغلنا به من طاعتك فدى سليمان عليه السلام فيقول الله تعالى هذا أصليتم لا كثرتم ا على بكم وما شغل ذلك من طاعتي ثم يامرهم الى النار قال بعض الصالحين أو يكون شغاف في شئ الاطوار الغمر ثم يدعى بالقتل فيأت كل قيسل قتل فسيل الله أوداجه تنصص دما فيعمل الله وجهه مثل نور الشمس ثم ترتفع الملائكة الى الجنة من قتل قتيلا لعله القتل في دار الاسمر فاذا فرغ من الله تعالى

من حسابا خلّاقين يجعل الله لكل ما في صورة العزير وملكا على صورة عيسى بن مريم وينادي ستادهم جميع الخلاقين بجمعاصونه الانلانبسح كل أمعاء كانت تبعده تنسح اليهود المال الذي على صورة العزير والنصارى المال الذي على صورة عيسى الى ان يدخلهما النار ولم يبق في الموقف الا المؤمنون وفهم المتأخرون فيقول الله سبحانه وتعالى يا أي الناس الخلقوا بامتنكم وما كنتم تبعدون فيقولون والله ما لنا الله تعالى فيصلي لهم وهم في قبروتهم فيصرون مساجدين الى وجوههم لله تعالى ويحرق كل منافق على قلاقل ٢٥ الله تعالى ونضع الموازين القسط يوم القيمة

الخالق في رحمت القيامة يكون ثمانمائة وعشرين صفاً كل صف مائة أو مئتين سنة وعرض كل صف مائة
عشرين سنة ويقال ان المؤمنين منهم ثلاث صفوف والباقي كل فرد روى رسول الله عليه السلام ان
أنت مائة وعشرون صفواً هذا اصح وصف للمؤمنين أنهم بيض الوجوه مفرحون بحملون وصف الكافر بنهم
سود الوجوه مفرقون مع الشياطين (الباب السابع والعشرون في ذكر صف خلائق الاخرى) *
يقال لساقي الكفار باقداهم ولساق المؤمنين بنجاتهم ومرا كهم كآلة الله تعالى يوم عشرين التقى الى
الرحمن ونداء ولساق المؤمنين الى الجنة ورد قال كرم الله تعالى وجهه عشرين المؤمنون وكآلة على نجاتهم
يوم القيامة يقول الله تعالى يوم القيامة لا ملأ منكم الا تسوا عبادي ولساقين بل اركبوهم على نجاتهم فانهم
فداء تادوا الزكوة في الدنيا كان في الاخرة واصحاب ابيهم مكرمهم من من بعد ذلك بطن امهم مكرمهم تسعة
أشهر وخمسة عشر يومهم ثم كان جبراهيم مستقن الرضاع مكرمهم حتى اذا فرغوا فعق ابيهم مكرمهم ثم
انجيل والبقال والجبرمرا كهم في البراري والسفن في البحار في ما توافقت اخوتهم مكرمهم وحين قالوا
من قبورهم لا تحسوهم راجعين فانهم اعتادوا الزكوة ولا يقدرون على التمسى وقدموا اليهم الضباب وهي
الاضحية فيركبونها يقدمون على المولى عز وجل ولذا قال عليه السلام وظلوا اضحاياكم فانهم يوم
القيامة طعاما لكم أي مراكبكم (الباب الثامن والعشرون في ذكر حرم يوم القيامة) *

(٤ - ذائق) ماداءاوبابوهن مالهم من انا كتسبر موفياذا انفقومووركل انسان مقصوروله لاغني فنه غيراولرمن يجوز
على الصراط محمد على الله عليه وسلوا منه ثم عيسى وامته ثم موسى وامته ثم نبي كلني وامته حتى يكون اخرهم اولوا ائسنه فنهمن من يجوز
كاتبه فانطاطف ومنهمن من يجوز كالج العاصف ومنهم اسرع من الخيل ومنهم من يمشو على ركبته ومنهم من يجوز كاطير ومنهم من
يجوز ماشا ومنهم من يقف على وجهه في التلو ذكر العلماء انه لا يجوز احد على الصراط حتى يسئل على سبع قطار الاولى تسئل فهاهن

أن أجلي خطية القدوس باسم الله تعالى فيقول الملائكة يا جبريل هل خلق الله تعالى حنة فخر هذه فيقول نعم خلق سبع حنات فخر هذه فيقول لمن خازنهم ما فيقول رضوان فيقول الملائكة جبريل لمن جعله ملكاً فيقول لمعاني أحدل أنا أخلقها وحدي فيقول الملائكة لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ذاك وعدني فيقول جبريل أسما فاعلم يا أختي فيقول في شدقي الأيمن منذ خلقني الله وخلقه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن ملكاً منكم أتى بكتابي فأنزلني عليه السلام لمخاطب بضع جناحه تحتها وبأمر الله تعالى في ربح

والله شاهد قال الله في سورة النور يوم تشهد عليهم ألسنتهم الآية والأعضاء شاهدات قال الله تعالى وتكلمنا أنجيهم وتشهد أرواحهم بما كانوا يكسبون والملائكة الحافظان قال الله تعالى وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون والذين يشهدون كما قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق والرحمن يشهد قال تعالى أنا كتبنا عليكم شهوداً الآية فكيف يكون حال باعدي بعد ما يشهدون هؤلاء الشهود

﴿الباب الحادي والثلاثون في ذكر أخبار الكتب يوم القيامة﴾
حدثني من أبي ذر رضي الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من مؤمن الأول في كل يوم صحيفة جديده فاذا طويت وليس فيها استغفار ففيها طوائف من وطئت وطئت فاستغفار في كل يوم صحيفة (قال) (القيامة) ورحمته ملئت أحسن الدنيا إلا عليه ملكاً من كل أمة من الله تعالى يحفظه لا لولائهم ولا يكتنن أعماله خيرها وشرها رزقها له جده قال الله تعالى وإن عليكم لحافظين الآية ويرفعه في كل يوم كتاب وفي كل ليلة كتاب ويجمع كتب كل سنة في ليلة نصف شعبان ويطلع لغو كلامه وأقواله ويجمع كتاب كل سنة في سجل فاذا كان أجله وقع في التزج يجمع تلك السجلات سبع بعضها فاذا خرجت ربه وسع طوى وعلق على عنقه ومنهم عليه وجعل معه في القبر وهذا معنى قوله تعالى (وكل أنسان أزناء ما طأرى عنقه) أي قاله ديوان عمله وأما شخص العنق لأنه موضع القلائد والطوق وما يزينو به من (وخرج له يوم القيامة كتاباً ما قام مشوياً) أي نعاه كتاباً وقاله (اقرأ كتابك) الذي أملت في الدنيا (كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) وإذا جمع الله الخلائق في عرصات القيامة وأراد أن يحاسبهم تطاروت عليهم كتبهم كالنجر وينادي من قبل الرحمن بأفان خذ كتابك يمينك وأفان خذ كتابك شمالاً وأفان خذ كتابك من وراء ظهرك وأفان خذ كتابك من وراء عنقك وأفان خذ كتابك من وراء يمينك وأفان خذ كتابك من وراء شمالك وأفان خذ كتابك من وراء ظهرك فسوف يدعوا ثبوراً ويعلو سيرة الآية وكذلك الناصر في الحاسبة ثلاث طبقات طبقة يحاسبون حساباً يسيراً وهم الأتقياء وطبقة يحاسبون حساباً شديداً وهم الكفار وطبقة يحاسبون حساباً متوسطاً وهم الذين هم بين هؤلاء وهم المعتدلين وفي الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تزول قدمي ما جدد يوم القيامة من بين يدي الله تعالى حتى يسئل من جددتهم أفناء وعن ماله من أين اكتسبه وأين أفناه ويسئل عما في كتابه فاذا بلغ آخر الكتاب يقول الله تعالى ما بعد كل هذا علك أو أن ملائكتي رادوا عطفك في كتاب فيقول يا رب لا أول لك في فعلتك كله فيقول الله تعالى أما الذي سرت عطفك في الدنيا وأما أفاءك اليوم فذهب خافي فطرت لا توهذ أحال من يناقش في الحساب ثم يجبر لحض الله تعالى وأما الذي يحاسب حساباً يسيراً فهو من جلة الذين قال الله تعالى فيهم وأما من أوفى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وسئل النبي صلى الله عليه وسلم من الحساب اليسير فقال عليه السلام من نظر لرجل في كتابه فجاءه وزبه عنه وقال مثل محاسبة الله تعالى المؤمنين يوم القيامة كعامة يوسف عليه السلام مع أخوته حيث قال لهم لا تريب عليكم اليوم كذا قال الله تعالى يا بادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون وقال يوسف عليه السلام هل علمت ما فعلتم حين خالفتم أمري هل تذكر من فعلتكم حين علمتكم وفي الخبر إذا أراد الله أن يحاسب الخلق في يوم من قبل الرحمن أين النبي الهاشمي في أي رسول الله عليه الصلاة والسلام به فيعده ويثني عليه فينتجب الخلاق منه ويسأل

الله بأن تعينه على حملها فيصالحها بقصورها وقبيلها وقرقرها ومأثنتها وأشجارها وحورها وولدتها ساحتها يشهد تحت مرش الرحمن وبين حنة صدقت فيأبته التسداس من قبل الرحمن يا جبريل اطلق وأنتي محمد وأمتي جميع الأنياب والرسول وادهم إلى ضافتي وكرامتي قال فيقال جبريل إلى الجنات تبنادي بصوت يهجه القسرب والبعيد يا جبريل يا محمد الله يخرقك السلام ويحك يا خديتو لا كرم ويدعوك أنت وأمتك وسائر الأنبياء والرسول إلى ضافته فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم على قدميه ويتزلمن قصره و يأتي إلى أبيه آدم عليه السلام وإلى الخليل وسائر الأنبياء والأمم ثم يقيم في النبي صلى الله عليه وسلم فيجيب رأسه من ياقوته ومنه من زمرته ومنه من ذهب ورجلاه من صرجه ثم يصب على رأسه قبة الكرامة وينثر لواء الجود وركب آدم والخليل وطائفة من الأنبياء والرسول من يساموهم يسامون في

موكب واحد وسوا واحد والاشجار تبنادي بعضها بعضاً فتعوا عن طريق وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحدون عليهم صلواتهم من وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يرى من قصرهم عرضة فمرون عليه أسرع من طرفه من ثمرها لهم قصران من ذهب طوله ألف عام ومثل ذلك عرضة فيمرون عليه أسرع من طرفه من ثمرها لهم قصر ثالث من زمره فيخبر طوله ثلاثة آلاف عام وعرشه كذا فيمرون عليه أسرع من طرفه من ثمرها لهم قصر رابع من ياقوت أطول من أطولهم من

الشرايى وكل من فى صغور حور به على كل حور يسبقون حلة يمشى والله بكل ما أراهم من آلاء الله تعالى ولهم زعيم فيها بكرم وعتاؤه
ورده أن أهل الجنة يأتهم ما تفرح أنوابهم فتقول الحورون هذا يقول الملائكة عند الله تعالى سيدكم به فضلا عما تفرح التى كان يعطيانا
الجنةا فيفعلن له البر فدخل الملائكة يقول السلام عليكم بكم بقر تكم السلام ويقول لكم لقد كنتم فى الدنيا ترفعون صلاصلا الصبح تضع
الملائكة ما دة من الذهب عليها بوجع صفحة ٣٠ عشر من ثمة وعشر من ذهب وعشر من فضة وعشر من عقيق وعشر من ياقوت وعشر من

كلون
اكنتم
و يقول
يعطيها
طباق
من اهل
له شاه
العصر
كان وقت
يه يسلم
ثم ان
تغافون
والهاؤمة
للجنة
شربها
من جهة
النبي صلى
فارسى
للجاء ان
ادى دار
للجنة
الاولى
فى كل
العام
تتبدل
الى كل
واحد
وهله
شبه
لوان
رجان

الهدايا وتردون الاواني الى
من عند الغني الكريم الذي
ومبادات يدفع له الحق بل
صنادي قناتهم الملازمة با

الهدايا وتزدون الاواني والمصاحب الهدايا ان اهل الهندا كانوا قراة اصحابنا الى ما يعينونكم فيوما امدد في هدية (هـ) الباب
من هند الغني الذكر به الذي لا ينقص ملكه ولا تخفى خزائنه تلك الاواني وما فيها ومن كان في الهند يرفع اكرامه الجنس فرافض من فرائض
ومبادات يدفع له الحق جل - اكرامه الجنس هدايا فاذا فرغوا من ذلك يقول الرب جل جلاله سر حيا يباضي وزواى ياد لا تكتفى استوا
صباى قاتهم الملائكة بارئى من الذهب والجزهر والبقوت معلومان من هداى سر ومن لم ينقر طبعه ممن خافه فشاو من ومن

صل مصطفي عشر يوم من ذلك ما يشتهون فيعدون في كل سنة منها حلاوة فاذا شراب من ذلك الشراب انهم كل شيء كانوا من ذلك الطعام وقال بعض العلماء ان في الجنة ثمانية اشربة ماء ولناوخر او صلاو صلاو زجيجلاو وسنجاو حقا محقوفا فاذا فرغوا من ذلك الشراب يقول الله تعالى مرحبا بعبادي وزواري باللائكة فيكفروا بعبادي فتاتيهم الملائكة باطباق من الذهب الاحمر كالقمار والجوهر والياقوت والزبرجد ملوونوا كما من عند خلق تعالى عليهم ما يدبر من السندس والاضفر والستبرق ٢١ فيا كلون من تلك الملوك كما شتهون فاذا فرغوا من ذلك يقول الله عز وجل مرحبا بعبادي وزواري

يا ملائكتي اكسوا عبادي فتاتيهم الملائكة بعلايص من حلال الجنة مخضفة الالوان مصقولة بنور الجن فيكسي كل واحد سبعين حلة كل حلة ملونة بسبع لونان ليس فيها حلة تشبه الاخرى وان الرجل من اهل الجنة يقبض على السبعين حلة كما يقبض على ورق شقائق النعمان فاذا فرغوا من ذلك يقول الله تعالى مرحبا بعبادي وزواري يا ملائكتي خلطوا بعبادي فتاتيهم الملائكة يتخلخل من الذهب والفضة فيطوونهم الى نصف الساقين قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا سقط الخلخال يسمع له طنين من مسيرته خمسمائة علم لم يسمع السامعون اقوى منه ولو سمع اهل الجنان من ذلك الخلخال لما نوا كلهم شوقا الى الجنة فاذا فرغوا من ذلك يقول الله عز وجل مرحبا بعبادي وزواري يا ملائكتي خفوا بعبادي فتاتيهم الملائكة بخواتم من الذهب والفضة والياقوت والياقوت والزبرجد والعقيق والذر والجوهر

باب الرابع والعشرون في ذكر النار

في الخبر ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي عليه السلام فقال يا جبرائيل صف لي النار فقال ان الله تعالى خلق النار فاودعها الف علم حتى ابيض ثم اودعها الف علم حتى اسودت فهي سوداء كالليل القاتم لا يابغا لها ولا تقدر جبرتها قال مجاهد ان لهم حيات كاعناق البخت وعقارب كالبغال فيهرب اهل النار الى النار من تلك الحيات والعقارب فتأخذ يشغفهم فتكشط ما بين الشمر الى الظفر فتأبضمهم منها الا اهل بال النار وروى عن مسدد بن عيسى عن رسول الله عليه السلام ان في النار حيات مثل افعال الابل فتلدخ احدهم لفة بعد اهلها او بين خريطها وروى عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان نازكهم من سبعين جزوا من تلك النار ولولا انهم ضربت في البحر مرتين ما انتقمتم منها حتى قال مجاهد ان نازكهم هذه تتعوض من نازكهم روى في الخبر ان الله تعالى ارسل جبرائيل عليه السلام الى ملك النار بان ينادي من النار فياتيهم الى آدم عليه السلام حتى يعطيهما طعنا قال مالك يا جبرائيل كم ترى من النار قال جبرائيل اثل يدنها مقدار قرعة قال مالك يا جبرائيل لو اصبحتك قد اودع في الارض سبع حبات واو رعين من حرها لكان مقدار قوتها قال مالك لو اصبحتك ما تزل من السماء قطرة ولم ينبت في الارض نبات ثم نادى جبرائيل الهى كم اخدم النار قال الله تعالى اخدم قدرتها فاذا جبرائيل منها مقدار قرعة ونجها في النار سبعين مرة ثم جاءهم الى آدم عليه السلام فوضعوها على جبل شاهق فذاب ذلك الجبل ثم رد النار الى مكانها وبقي دخانها في اجبار وحديد الى يومنا هذا فهذا النار من دخان تلك القرعة عشرين واثمنا يامؤمنون قال النبي عليه السلام ان اهل النار عذابا من له نعلان من النار يغني منهما دماغه كما يغني الرجل فيسبحه برأه واضرامه جرو سفاهه جرو ابيب النار يخرج من احشائه عطن من قذرة وواله ليرى نفسه اشد اهل النار عذابا ومن اهل النار عذابا قال عاصم ان اهل النار يدعون ما لا كفا لرد عليهم جوابا اربعين عاما ثم يرد عليهم فيقول انكم ما تكون يعني داعين اياهم يدعون بهم بئس اخر جناهم فان هذا فاما طاولون فلا يجيبهم مقداما كانت الدنيا من تين ثم رد عليهم بقوله احسوا فيها ولا تكونون قال النبي عليه السلام فواتها من تشكك القوم بعدهما بكهة فواحد قوما كان بعد ذلك الا زفير وشوق في النار واصواتهم تشبه اصوات الجحش اولها زفير وآخرها شهيق قال جبرائيل عليه السلام والذى يهتلك بالحق نيا لو ان مثل ثقب ابرة فتم منها حبة المشرق لاحترق اهل المغرب من شد حرها والذى يهتلك بالحق نيا لو ان ثوب من ثياب اهل النار ملق بين السماء والارض لما قوام شد حرها ليدعون من تحتها والذى يهتلك بالحق نيا لو ان ذراع من السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه وضع على جبل لذاب الجبل حتى يبلغ الارض السابعة والذى يهتلك بالحق نيا لو ان رجلا من اهل النار بهذب بالقرية لاحترق من المشرق من شدته ما حرقها شد يدو قهرها بهذب وحطبها الناس والجحارة وشربها الجحيم والصدى نيا هاهنا قمار

باب الخامس والعشرون في ذكر ابواب النار

لهبعة ابواب لكل باب منهم جزعقة ومن الرجال والنساء روى عن رسول الله عليه السلام انه قال جبرائيل عليه السلام كانت ابوابها كابوابنا هذا قالوا لاكنها مفتوحة بعضها اخبر من بعض من الباب الى الباب سيرة صبعة امة تسلك كل بابها من اشد حرها من الذي يليه سبعين مضطحا قال عليه السلام من سكان هذه

الايض وضو صها من الجوهر الاحمر والزمر والاضفر فضعت كل انسان بعشر نحاته مكتوب على كل خاتم اية من كتاب الله تعالى نذل على خلودهم في الجنة مكتوب على خاتم الاجام سلام عليكم طيب فادخلوا الجنة ومكتوب على الخاتم الثاني سلام قول من رب رحيم ومكتوب على الخاتم الثالث ولوا الجنة التي صدقوا وعدوا ثوابا في الارض تدبروا من الجنة حيث نشاءوا الى العالين ومكتوب على الخاتم الرابع الجنة التي اذهب عنها الحزن انتو بنافطو وشكروا ومكتوب على الخاتم الخامس ان المتقين في جنات ونعيم ومكتوب على الخاتم السادس ان اصحاب

الجنة التي في ذلك فاكهون ومكتوب على الخاتم السابع وثلاث الجنة التي اوردتموها على كتيه تمون لكم فيها كما كتبت في كتابي الاول
ومكتوب على الخاتم الثامن ان المتقين في الجنة ومكتوب على الخاتم التاسع سلام عليكم يا معشر من فتم حتى القهار ومكتوب
على الخاتم العاشر اوسعهم فيما نصب وهاهم منتهوا حين فلا فرغوا من ذلك يقول الله عز وجل من جاء بسلامة فاجابوا
صادق فتقدم الملائكة بلباس الذهب ٣٢ الاجرام كالهياكل والجره ينوبون من الخلق تاح منها اربعة اركان على كل ركن قنينة حواء

لوهي بقتة بقتة في الجنة
الجنة القابل في روعا في روع
الشجر والقمر فاذا فرغوا
من ذلك يقول الله عز وجل
مرحبا بعبادي وزواي
يا ملائكتي طوبوا بعبادي
تسبب الملائكة الى طوبوا
الجنة فيكون بعبادهم
في الملك الاذن والعنبر
والعجب ثم ان تلك الطيور
ترفع راسها الى رؤسهم
فياجتنبونهم من اولهم الى
آخرهم فاذا فرغوا من ذلك
يقول الله تبارك وتعالى
مرحبا بعبادي وزواي
يا ملائكتي طوبوا بعبادي
قال فتذهب الملائكة فتنصرف
مضات الجنه من الحور
العنبر والمزمار معلق في
افصان الشجر كل حجرة
تعمل في فتن سبعين ألف
مر ما روتهم من ربح من تحت
العرش فتدخل في تلك
المزمار فيسمع لها فتنها من
يسمع السامعون احسن
منها ثم يقول الله تعالى
الحور العين طوبوا بعبادي
كما تروا اسمهم من
المطر في الغيا لاييل
وتلذذوا به كرى وجماع
كلاي ناهيهم احوالكم
بحمدى وثاني فتنى لهم
الحور العين وجماعهم تلك
المزمار فتعبر اهل الجنة فرحا

الابواب قال اما الباب الاسفل فففيه الملائكة من كل من اسباب الملائكة اول فرعون واهمها وبه والباب
الثاني فيه المشركون واهمها والباب الثالث فيه السابون واهمها والباب الرابع فيه ما ليس من تبعه
والخمس واهمها الثاني والباب الخامس فيها لهود واهمها مطلة والباب السادس فيه النصارى واهمها سبعة
الاسم الثاني فقال عليه السلام باجر ائيل لم لا تنصرف عن سكان الباب السابع فقال يا محمد اتسالي فتنه
فقال لي فقال يا محمد اهل الكبار من امثلة الذين ما قواموا بنو بولغر الذي عليه السلام فمشاطيه فلما افان
قال عليه السلام باجر ائيل عظمت مصيبي واشتد حوفي ايدخل من امي النار قال باجر ائيل نعم يدخل اهل
الكبار من امثلة ثم كر رسول الله عليه السلام وبكى باجر ائيل بكائه وقال عليه السلام باجر ائيل لم تبكى انت
وانت الروح الامين قال باجر ائيل اخاف ان ابني يا بني به هارون ومارون وهما الذي اكافى فارسي الله
تعالى يا باجر ائيل ويعداني بعد تكمال النار ولكن لا تأسمن هذا

باب السادس والثلاثون في ذكر جهنم

روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في رواية في يوم القيامة حور لهابسون ألف صف من الملائكة كل
صف أكثر من الثقلين بحورهم ابلانها وجميعهم اربع قوائم باين كل حافة قوائمها ألف علم وله اثلاثون راما
وفي كل راس ثلاثون ألف فم وفي كل قدم ثلاثون ألف ضرر وكل ضرر مثل جبل احد ألف ضرر وفي كل فم
شفتان كل شفتان ل طابق الدنيا وفي شفتيها تسعة وتسعون ألف حلقة وكل حلقة مائة ألف حلقة وكل حلقة
كل حلقة مائة ألف حلقة في رواية من سار العرش وهو قوله تعالى انها ترى بشر كالفصر

باب السابع والثلاثون في ذكر سوق الناس الى النار

يساق اعداء الله الى النار وتسود وجوههم وتزرق اعينهم وتختم افواههم فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلتهم
از بانيتها لاغلاق لوالسلاسل فتلك السلسلة توضع في فم الكافر وتخرج من دونه وتغل بده اليسرى الى صفه
وتدخل بده اليمنى في سدوده وتزعم من بين كتفيه ويشد بالسلاسل ويقرن كل آدمي منهم مع الشيطان في
سلسله ويسحب على وجهه وتضرم الملائكة بتلقيم من حديد كلما اردوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وقيل لهم وقتوا هذا النار الذي كتبه تكذبون ثم خالت فاخاطبه يارسول الله اول نزال عن امثلة كبر
يدنا لمتنا قال عليه السلام تسوقهم الملائكة الى النار فلا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا تختم افواههم
ولا يقرنوا مع الشيطان ولا توضع عليهم السلاسل ولا اغلال فقالت يارسول الله كيف تقودهم الملائكة
قال عليه السلام لا والله اما الشجر والشاب ذو خذان بالعبه واما النساء فبالقواب والنساء فيكم من
ذي شيق من امي يقض على شيقه ويقاد الى النار وهو ينادي وانشيتاه واضعاهن وكم من شاب من امي
يقض من العبوه ويقاد الى النار وهو ينادي واشبابا باهوا حسن صورنا وكم من امرأة من امي يقض على
ناصيتها ويقاد الى النار وهي تنادي وفاضت واهلكت ستر امي ينتهي بهم الى المالك فاذا نظر اليهم المالك يقول
الملائكة من هؤلاء قودهم من الاشياء اعجب من هؤلاء تسود وجوههم ولم توضع السلاسل ولا اغلال
في اعناقهم فتقول الملائكة هكذا امرنا ان نأتيهم على هذه الحلة فيقول لهم يا معشر الاشياء من انتم
فيقولون نحن من امة محمد عليه السلام وروي في رواية اخرى لما قادتهم الملائكة فينادون واهمها فلما
راوا ما كانوا السهم محمد عليه السلام من حيث يقول لهم الملائكة انتم فيقولون نحن عن ائمة الله عليه السلام

بذلك الشياخ في حشرة الوصال في سواد في قصة الامثال فاذا هموا من الى جدو شعور من المطر بان يقولون بنا
كتنا في النار يا محمد ذكر كل وجماع كلامك المزمع فيقول الله تعالى لهم لكم عني فاشتمس انفسكم وانتم بها تخلصون ثم يقول تعالى لعن
الوكل بخايرة القدس يا كبر وبقرب من بعد ان يقرب لهم الملائكة من باقوت جراه ارتضاءه افساهم من الفرج بعد الانبياء
والمرسلين فعند ذلك يصد كل نبى الى دريتمو بمعدن التي على الله عليه وسلم على درجته الواسع في مجلس الاتيها والاصحاب والصدوقون

[illegible]

فقرأ دوعن يحيى بن عوف شهر رمضان يقول ما كنا نزال نقرأ القرآن لمجد عليه السلام فذا سمعنا الله محمد عليه السلام صاحتوا بأجدهم نحن من أمتهم يقولون - ما لك أما كان لكم في القرآن نزاج من المعاصي فإذا فلقوا على شطير جهنم ونظر والي النار والي الزانية قالوا يا مالك أئنت لنا نبى على ألسنة فاذن لهم فيكون الدمو حتى لا يبقى شيء من الدمو عى أعينهم فيكون دما فذولعوا لك ما أحسن هذا الكلام لو كان في الدنيا من تشبه أهلها ما مستكم النار اليوم

(الباب الثامن والثلاثون في ذكر الزانية)

قال المنصور و بن خمار بلقي أن تلك النار أيدأ رجل بعد دأهل النار و بكل رجل و بد يقوم و بعدو يعل
و يسأل من أراد فأذا نظر ما لك إلى النار أكت النار بعضها بضمن شوف ما لك ووف السجدة تسعة
عشر حرفا عدد و ساء إلى بانية كذاك ياخذونهم بأيديهم و أراجلهم لانهم يعاونون بأرجلهم كما يعاونون بأيديهم
فيأخذ الواحد منهم عشرة آلاف من الكمال ويدأ واحدة عشرة آلاف يدأ أخرى عشرة آلاف بأحدى
أرجلهم و عشرة آلاف بأخرى الأخرى فإلنا بعد إلنا كذا دفعه جلدنا لمع الحية الشاة

و ربيهم ملائكة النار وغشاة مشرقة وهم مرد وساء الملائكة تحت يد كل ملائكة منهم من انزعز فاعلموا بحسب
 ه دهم الله واهبهم كل لبرق انما طغوا و استأنهم كعشر قرن البقر وشفاهم غس اقدامهم يخرج لهم
 النارون اقواهم وما بين كتي كل واحد منهم مرسى ليقبل خلق الله تعالى في قلوبهم من الرحمة والرفقة
 مقدودة في بعض اقدامهم في بحار النار مقدارة سبعين سنة فلا تضره النار لان النار تغلب على النار وتعود
 النار على النار

فأمرهم البار فيقول مالك يا نازر نذهب فنعقل التاركيف أخذهم وهم يقولون لا اله الا الله فيقول مالك بذلك أمر رب العرش العظيم فتأخذهم التاركة فمن تأخذ الى قديميهم منهم من تأخذ الى ربكبنه ومنهم من تأخذ الى سرته ومنهم من تأخذ الى حلفه فاذا قرىبتهم من جوههم يقول مالك لا تعرق وجوههم فانهم يهدوا امام الرحمن ولا تعرق قلوبهم لانهم هدوا نحو سدو المعرفة والاعان وطلماسعشواي وضمان

فبقوت فهد شاء الله ﴿الباب التاسع والثلاثون في ذكر أهل النار وطعامهم وشرابهم﴾
قال النبي عليه السلام أهل النار والوجع مقلدة أسرارهم قاهية عقوبتهم رأس كل واحد منهم كالقبة
وأبدانهم كالجلال ويخرجون من أزواجهم وشعورهم كالقصب ليس لهم موت يموتون ولا حياة يحيون
لكل واحد منهم سبعون جاداً أسجدوا للجلد سبع طين من النار في أجسادهم حينئذ من النار
سهم من صلبها كصوت الدجاجة وبالأسلاك والأغلال تعاقبت في القلعة من دونهم ووجههم

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

وكرامتي وقد حصل الوعد الذي وعدتكم وقد اذنت لكم هذه الصدقة ولا يحد عليكم بمدها فقد اذن الله عز وجل من دفعها
ولا يقي بالجنة شجر ولا خر ولا صو ولا قناب ولا خيام ولا عرف ولا أنهار ولا حور ولا أولاد ان لا خرافة من رجل جحد افيتون في يهودهم
أر بعن علما بلعون شيا عر قوله تعالى يا بايادي ارضوا وكم السكبر والتمايل والتدبير والتعبد والتناء على رب العالمين أيضا عليهم
الحق جل جلاله بلان في الخطايا وينادهم السلام عليكم يا أسيايا السلام عليكم يا صعبا السلام عليكم يا أولياي كالشجر

أكثر من ضاحك معقوبه السر الزمير من الفرس الجيدة فلتني مع صاحبتي صديقات الجنة فليخجلن وان ينظر جاني تلك البساتين ثم يرجع كل واحد الى قصره وفي كل قصر غرف مشرفة لكل غرف فيسبون بايامنه صراع من الذهب على كل بلبس تلك الابواب مخرج من القفاس المربان لكل مخرج فيسبون الف حصن وفي كل حصن سبعون ألفا لؤلؤة فاذا قطعوا اللؤلؤة نبت سكانها انسان وشجرة أخرى تحمل زمردا وشجرة أخرى تحمل ياقوت فوق تلك الانهار طيور منصر كل طير قدر الناقة تسبح الله تعالى في تلك ٣٧ الاغصان نادا كل الرجل من غار الجنة وشرب من أنهارها وتزلف

فيصير الله من غيار الجنة ستر بينهم وبين الناس ثم يامرهم بان يغض غيار ثيابهم فينفضه فيصير الله تعالى من غيار ثيابهم ساطعات أقدمهم ويغض عنهم نوافلتي ببركته عليه السلام جامع الخبير يرضى بعد يوم القيامة فتجسده على حسنة تقربهم الى النار فتسلكهم شر من شر عبيد وتقول يا رب ان رسولك محمد عليه السلام قال أي عين بكت من خشية الله تمسح الله بها على النار فاني بكت من خشيتك فاحرق منها في فراقه تعالى له ويستغفره من النار بركة بكت من خشية الله في الدنيا ثم نادى المادى فقالان بن فلان بركة ثم ترواحدة (الباب الثالث والاربعون في مقدار الجنان السبع) ٥

قال وهب الله تعالى شاق الجنة في يوم خلقها عرضها كعرض السماء والارض وطولها لا يعلم أحد الا الله فاذا كان يوم القيامة غضبت الارض السبع والسموات السبع وصار موضعها سعة الجنة فتسحق الى سبع اهلها والجنان كلها مائة درجة ما بين الدرجتين خمسا تعلم انهم اهل جارية وانهار هامة تدفقه امام تنسحق الانفس وتلد الاعين فيها زواج مطهر ومن الحور العين خلقن الله تعالى من نور (كلهن الباقوت والارباب فيهن قاصرات الطرف) من غير أزواجهن فلا ينظرن الى أحد سوهم (لم يطلعهن انس قبلهم ولا بياض) كما اصابها زوجه واحدة ما بكر اولها سبعون حلة وكل حلة لها لون جلالها اثنى عشر طيها من شعر في ثيابها يرى من ساقها زوراء لها وعضاها وجلدها كزهر الشرايب الاحمر من الزجاج الاضمر والشرايب الاحمر من الزجاج الابيض وروثه من مكانة بالمرصعة بالياقوت

(الباب الرابع والاربعون في ذكر ابواب الجنان) ٥

قال ابن عباس رضي الله عنهما الجنان ثمانية ابواب يسبى ذهب مرصع بالجواهر مكتوب على الباب الاول والاله محمد ورسول الله وهو باب الانبياء والمرسلين والشهداء والاشهداء والباب الثاني باب المؤمنين الذين يحسنون الوضوء وأركان الصلاة والباب الثالث باب المزكين يطيب بأنفسهم والباب الرابع باب الاكف من بالمعروف والنهي عن المنكر والباب الخامس باب من يقطع نفسه عن الشهوات ويصنعها من الهوى والباب السادس باب المجاهدين والمجاهرين والباب السابع باب المجاهدين والباب الثامن باب المتقين الذين يفضون ابصارهم عن المحارم ويعدون الخيرات من البر والوفاء بنوالة الارحام وغير ذلك وهي ثمان جنات اولها دار الجلال وهي من لؤلؤ ابيض وثانيها دار السلام وهي من ياقوت احر وثالثها الجنة الماروق وهي من زبرجد اخضر ورابعها الجنة المخلو وهي من مرجان احر واصلها الجنة النهم وهي من فضة بيضاء وسادسها جنة افردوس وهي من ذهب احر وسابعها جنة عدن وهي من درة بيضاء وثمانها دار القرار وهي من ذهب احر وهي قسبة الجنان وهي مشرفة على الجنان كلها اولها بابان ومصرعان مصرع من ذهب ومصرع من فضة ما بين كل مصرع من الجنان كجبال السماء والارض واما ثنائها فثانية من ذهب ولبننة من فضة وطيطها المسلول وازيها العنبر وحديثها الزهرمان وقصورها اللؤلؤ وغرفها الباقوت واولها الجوهر وفيها انهار من الرحمة وهو يجري في جميع الجنان حياضه الاول اثنى عشر باطن النجى والحق من العدل وفيها نهر الكوثر وهو نهر نينا محمد عليه السلام اشجاره النذر والباقيات وفيها نهر الكافور وفيها نهر التسنيم وفيها نهر السلسيل وفيها نهر الحريق المحتوم ومن وراء ذلك انهار لا يحصى عددها وفي النجى عليه السلام انه قال ليله امرى خالي السماء مرض على جميع الجنان فأتيت فيها أربعة انهار ثم من ماء غير آسن وثمر من لبن لم يتغير طعمه وثمر من

نسانه وثمر من قسبهم مائة سبعين عالمي ساعة واحدة فينبأها هو سائر في تلك القصور اذا شرفت عليه حور يمشن قصورها فيصير الله بها فتعده ويقع لها في قلبه عظيم فيقبل على نفسه باليوم ويقول ان لا عاش فتقول الحور يا بول الله نعمن من الذي قال الله فيهم ولدينا نهر ولازال السائر في وسط الجنة قصص قصاص فو رويته شجرة من جوهريها شميل وورقها حلي وفيها نهر كثر غرض مثل شقائق النور في أعلى من الحلي فلما بلى التمرود بقي ابيب تفرج من وجهه كل حبيلويه وقلام ثم ينظر بين تلك الصور وفيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن

[illegible]

قال كعب رضى الله عنه سالت رسول الله عليه السلام من أشجار الجنة فقال يا أبا السلام لا تبني أعصاهما
ولا تنساقا أو تقاتها ولا يقي وطباوانا كبرياهما الجنة شجرة طوبى إلى أسلمان دروسهما طمان يا قوت
وأعصاهما نرز جردوا وراقتهم سدود وقلها سبعون ألف ذهن الله انهم ستمه يساق العرش وأقنى
أعصاهما إلى السماء الدنيا ليس في الجنة عرفة ولا قسوة ولا جهرة إلا فيها ضمن منها نائل طباوقا من الثمار
ما تشتمس الأنس ظاهريه في الدنيا الشمس أصلها في السما وضوءها وصل إلى كل مكان قال صلى الله عليه
أيضاً إن أشجار الجنة المفضت أو راقها بضمان فضو بضمان ذهبان كان أصل
الخبرة من ذهب تكون أعصاهما من الخضوات كان أسلمان فضة تكون أعصاهما من ذهب وأشجار الدنيا
أصلها في الأرض وفرغها إلى الهوا طمان داخل القواميس كذلك أشجار الجنة فإن أصلها في الهوا وأعصاهما
في الأرض قال الله تعالى طوبى لهما أدانية في غمهم اقربية كل أوامر أولها نجما أسلمة في الأيام الخالية يقولون
أرضها سلتنا ونف بركوا ورواها إلى نودسل وخر وماء صاف وإذا ذهبت لريح ضرب الورد بضمة بضاً
فبخره منه عود ما يح أحسن من عود ما تخلص على رضى الله عنه أنه قال عليه السلام إن في الجنة شجرة يخرج
من أعلاها الخليل ومن أسفلها حسبل ذات أجنحة مسر جنة لمصرعة بطير والياقوت لآثر وشو لا يتول
فيركب عليها أولياء الله تعالى فتعجبهم في الجنة يقول الذين هم أسفل منهم يا رب بما بلغ من عبادك هؤلاء
هذه الكرامة فيقول لهم هؤلاء الذين صكوا في أصولهم وأنهم ناغون وكانوا صومرون وأنهم قنطرون

وكافوا بمعدون وأنهم تعدون من سدساتكم وكافوا بثلثون أموالهم في سبيل وأتم بثلثون وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها ناعلاً علم لا يشعها كمال الله تعالى وظل يردودا مسكوبا كثر لا يقاوم ولا تمنعة وغابر في الدنيا لوقت قبل طلوع الشمس و بعد غروبها أن يغيب الشفق ويحجبها سودا الليل بالله نفاة ظل محدود قال الله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فجعلنا منه نخلًا فجاء به ثمره قبل طلع الشمس و بعد غروبها إلى أن يدخل سودا الليل روي عن النبي عليه السلام أنه قال لا أنشكم بساعة في أشبه ساعة في الجنة التي قبل طلوع الشمس ظاهرا ومدور حجابها عامة وركبتها كثيرة

باب الخامس والأربعون في ذكر الجوارح

في الخبر من النبي عليه السلام أنه قال خلق الله تعالى جوارحهم من أربعة ألوان أبيض وأنضر وأصفر وأحمر وثاني يثمنان الزعفران والسكر والعنبر والكافور وثمرها من الفز ومن أصابع جليبالا وركبتها من الزعفران والطيب ومن ركبها إلى ثديها من المسك ومن ثديها إلى صفةها من العنبر ومن صفةها إلى أسهام الكافور ولو رقت برقة في الدنيا صارت مسك مكتوب في صدورهم ورجلها من أسهاماته تعالى وفي كل يدين يدها عشرة أسود من ذهب وفي أصابعها عشر نخوة وأتم وفي جليها عشرة نخوة من الجواهر والأؤلر روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال عليه السلام إن في الجنة حوراء يقال لها البياض خلقت من أربعة أشياء المسك والكافور والعنبر والزعفران خلقت طينتها بأعمالها من جميع أطوارها من أزواجهم ولو رقت في البحر برقة انصبها البحر من ريقها مكتوب على ظهرها من أحب أن يكون مثل فلعل عملها في الجنة وفي الخبر من ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال عليه السلام إن الله تعالى لما خلق الجنة قد عجز أهلها فقال له انطلق إليها وانظر إلى ما خلقت لعبادى وأولئك في ذهب جباريسيل وطاف في تلك الجنان فخرقت إليه جارية من الحوراء من بعض تلك القصور رقت به إلى جبرائيل فاضاعت حسنة هدم من خوضها ثيابا وجرأه ليل ساجدة فظن أنه من نور رب العزة فناداه الجبار يا ميمانه ارفع رأسك فرفع رأسه فنظر إليها فقال سبحان الذي خلقك قالت الجارية يا ميمانه الله أنشأ من خلقت قال لا قالت إن الله خلقني من أثر رسالة تعالى على هوى نفسه وعلى هذا جاء في الخبر أن النبي عليه السلام قال رأيت في الجنة ثلاث عشرة مئونة قصر والبنات من فضة ولبنة من ذهب فبناتهم كذا فلما كلفوا من البناء قالت كلفتم من البناء فالوا فقلت ناطق ما قلت ما فقتكم قالوا ذكرك الله قال لا صاحب القصور وذكرك الله تعالى فلما كلف من ذكرك الله كلفنا من ثبات وفي الخبر من عبد بن عمرو عن الأزد جارية ذوق جفن الحور العين في شجرة من درة يضاهي حرفة كمال الله تعالى حور مرقرة في الخيام أي مخدرات وصورات فممن وعلى كل امرأة منهن حور واحد ولكل رجل سبعون سرور من باتوته حوراه وعلى كل سرور سبعون فرسا وكل فرس امرأة ولكل امرأة ألف وستمائة كل وصيلة مصطنع ذهب تطعمها وزوجها مثل ذلك هذا كساه من يوم شهر رمضان حتى ما مل فيمن الحسنات

باب السادس والأربعون في ذكر أهل الجنة ونعيمها

في الخبر أن من وراه الصراط صهره ما أنهار طيبة تحت كل شجرة منها ما أنهر ثمن الجنة فادواها من الميم والآخرى من الشمال والمؤمنون حين يجيرون الصراط وقد قاموا من القبور وقاموا إلى الحساب ووقفتوا في الشمس وقر والكتب وجاوزوا إلى بران و جاؤا إلى تلك الصغراء ثم بران إحدى العيون فإذا لمع الماء من المدود وهم خرج كل ما كان فيهم من غل وغش وحسد وزال عنها فإذا اشتقر الماء في بطونهم خرج كل ما كان فيهم من فساد ودها وول في ظاهر ظاهريهم واطمنهم ثم يخرجون إلى العين الأخرى فيقتلون فيها ثم يبر وجوههم كالمراجل الأبد وتطيب نفوسهم وتطيب أجسادهم كالسك

يقال نحن الخلفاء فلا تنفي
أبد نحن النعمات فلا
نيس أبدا نحن الرضايات
فلا نخطأ أبدا نحن المقدمات
فلا نطعن أبدا نحن
الكاسيات فلا نرى أبدا
نحن الضاحكات فلا نبكي
أبدا نحن الصغيرات فلا
نقسم أبدا لو قيل كان
لنا وكنهه وقد سئل جادين
سليمان من أي شيء خلقت
الحور العين قال من النور
وقال غيره من الزعفران
يباضن كياض الأول
وصفاء لو نحن كصفاه
الباقوت فذلك قوله تعالى
كأنهم الياقوت والمرجان
وروي عن الطبراني أنه
قال لله بد الصالح مسيرة
ألف عام فإذا أراد أن يرجل
جلاله أن يرسله كتب إليه
لعل مكتوب به بسم الله
الرحمن الرحيم من الحى
الذى لا يموت إلى العبد الذى
صارحيا لا يموت من العزيز
الذى لا يذل إلى العبد الذى
صار عزيز لا يذل من القوى
الذى لا يضيق إلى العبد
الذى صار غنيا لا يقتصر

فنتهون الى الجنة فاذا لحقته من يلقو تحرر لعرض يوم انفس تبليهم المحور بها تنسفي ايمن فخرج
كل حورية الى صاحبها فاعتقه هو وتولاه آت حبيبي وأنارنا بعتك وأحبك أيدأوت دخل معه بينه وفي
البيت سبعون سر بر اهل كل سر بر سبعون فرشا وعلى كل فراش حورية عليها سبعون حلة يري مخ
ساقها من اعانف الخليل ولوان شعر من شعر نساء أهل الجنة سقطت الى الارض لاضاعت لاهل الارض قال
النبي عليه السلام حالي الجنة بعض تنلا لا تحس ولا تبال فيم بالاولم لان الزوم انشوا الموت وسور الجنة
سبع حواط بمحلة بالجنان كله الاول من ثمة والثاني من ذهب والثالث من زبرجد والرابع من لؤلؤ
والخامس من در والسادس من ياقوت والسابع من نور يتلألا وما بين كل حاطين مسيرة خمسمائة عام
وأما أهل الجنة فهم حرد مرد متكئون والرجال شوارب خضر فيجبل ولا يكون ذلك لنساء لفسد من
الرجال وفي الجنة أهل الجنة يكون على كل واحد منهم سبعون حلة كل حلة تتلون في كل ساعة سبعين لونا
و يرى وجهه في لوجه زوجته وترى هي وجهه في وجهه زوجها وصدرها وساقها في صدره وساقه لا يبرقون
ولا يتخفون ولا يفسد من شعر الرأس والعين وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه والذي
أمر الله الحكيم على نبيه أن أهل الجنة يزادون كل يوم جلا وحسنا كيزادون في الدنيا شيا باهر ما يعلى
الرجل فتشعالي الا كل والشرب والجماع فيعدها كما يجامع أسلافه في الدنيا بقبول الحطب ثمانون سنة
لامن ولدانية وكل يوم يحد ثمانية طعام قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه فاذا أكل كل ولي الله من
الما كمة ماشاءوا واشتاقوا الى الطعام أمر الله تعالى أن تقدم له الطعام فيأقوه بسبعين طبقا وسبعين مائدة من
در و ياقوت على كل مائدة ألف حصة من ذهب ك قال الله تعالى عطف عليهم مصاف من ذهب وأكواب
وفيها ما تشبه الانس وتلذ الا عين وأنتم فيها نادون وفي كل حصة ألوان من الطعام لم تفسد النار ولم يخالجه
الطبايح ولم يعمل في خدود والنحاس زعفران ولكن الله قال لها كوني فتكون بلا تعب ولا نصب فيأكل ولي
الله من تلك المصاف ماشاء فاذا شبع نزل عليه طيور من طيور الجنة كالغمام في العظام تقوم بأجنتها على
أرسل ولي الله وتقول كل ما طريا يا ولي الله أنا كذا وكذا ونسب من السبليل ومن ماء الدكاوور
ورعت من رياض الجنة فيستاقولي الله الى لحمة تلك الطيور وفيما الله تعالى أن تقع على مائدة من أي
لون شاء فتكون سواء فيأكل ولي الله تعالى من لحومها ثم يرجع طيور وياذن الله تعالى كما كانت الجنة
لا ينفد طعامها وان كل منته لا ينقص من شيء تغاير في الدنيا القرآن يتعلمه الناس ويعلمونه وهو على حاله
لا ينقص منه شيء قال عليه السلام ان أهل الجنة ياكلون ويشربون ثم يخرج من أجسادهم ريح كريج
المسك وهكذا الى أيد الأباد

يا صدي زوني فاني مشتاق
اليك فبك ذلك العبد على
تجيب من نحب الجنة
و يسير الى زيارته
هو جلد فاذا أراد ان
ينصرف الى البيت لمصر على
ظريق غير الطريق الذي
جاء منها فمر على ضاظر من
جوهر أحر وغير ذلك مما
لا يعلمه الا الله تعالى ولولا
أن الله تعالى جوده الى
م تزل له من عقاب ما حصل
له من النور والذهب قال الله
تعالى الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جديهم ورجهم
بأيامهم الاية هذا انتهى
البيان نسج ليلو الحسان
في البحث ونسج الجنان
وملى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

بكون الله الملك القهار محيي الخلاق ويمحي الانوار قد تم طبع هذا الكتاب المسمى بدقائق الانوار
في ذكر الجنة والنار التي فاق قدومه ولا عفا عفا من مرها الواس كتاب الدر والحسان في البحث ونعيم
الجنان النايف الامام الملقب العالم العلامة الشيخ عبد الرحيم بن أحمد القاضي رحمه الله
وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بمجور بسدي أحد الزوكر فريامن
الجامع الأزهر المنير ادارة المفتقر لطوبه القدر أ- د الباسي
الحاجي ذي الحجز والتفسير في شهر ذي القعدة سنة
١٣٠٦ هجرية على صاحبها أفضل
الصلاة وأتم التبع
آمين

